

1/2 شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطي من كتاب النقاية |

بريدة | ٤٢/٠١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله اللهم صل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ثم الاهداء بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00
ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الاربعاء
الموافق للاربع والعشرين من شهر شوال من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:32
نجتمع في هذا المقام المبارك وفي هذا الجامع المبارك جامع الراجحي بمدينة بريدة نجتمع في هذا المقام حول علما من علوم
الشريعة بل هو من اجل علوم الشريعة وهو علم تفسير القرآن الكريم. وعلم تفسير القرآن - 00:00:51
يأخذ شرفه من شرف القرآن الكريم. فهو يشرف بانه بيان للقرآن الكريم وكل علم من العلوم له اصل او اصول. ينطلق منها هذا العلم.
فما من علم من العلوم وله اصل يبنى عليه. علوم الشريعة وعلوم - 00:01:14
الفقه وعلوم التفسير وعلوم العقيدة واللغة والنحو والبلاغة. كل علم له اساسيات وله قواعد وله اصول فالفقه له اصول النحو له
اصول والعقيدة لها اصول وكل له اصول ينطلق منه من يريد ان يدخل في هذا الفن وفي هذا العلم - 00:01:42
والتفسير الذي هو بيان الفاظ القرآن الكريم ودلالات القرآن ومعانيه له اصول له اصول ينبغي لطالب العلم اذا اراد ان يقرأ في
كتب التفسير ان يكون قد اسس نفسه على - 00:02:09
على اصل من اصول هذا العلم. هذا العلم له اصول. فينبغي له ان يؤسس اصوله كيف يدخل في فن من الفنون؟ وهو لا يعرف اصول
هذا الفن. اصوله وقواعده التي يستطيع من خلالها عندما يقرأها - 00:02:31
ويفهمها ويدرك معانيها يستطيع ان يجعلها قاعدة له في انطلاقه في هذا الفن من فنون العلم. والعلماء اعتنوا التفسير فالفوا
فيه المؤلفات الكثيرة. وجعلهم له اصولا. جعلوا له اصولا. وان تأخر وان - 00:02:48
تأخر التأليف التأليف لو وان تأخر التأليف في اصول الفقه ولم يأتي الا متأخرا ان ان علومه واساسياته واصوله تجدها ماثورة في في
كتب العلم ماثورة في كتب العلم فاصول التفسير تجدها في مقدمات التفاسير - 00:03:12
فالامام الطبري رحمه الله في تفسيره جامع البيان وضع مقدمة اشار فيها الى شيء من علوم اي شيء من اصول التفسير. وكذلك
العلماء ممن جاء بعده ممن كتب في التفسير يجعلون هناك اصولا وقواعد ينطلقون منها فتجد هناك - 00:03:36
مثلا تفسير القرطبي وتفسير ابن كثير وتفسير الشوكاني وتفسير ابن جزي رحمه الله رحم الله الجميع وهكذا كثير كثير من كتب
التفسير تجد انهم يضعون في مقدمات هذه مقدمات تفاسيرهم - 00:03:56
اشارات او شيء او شيئا مما يتعلق باصول التفسير واصول القرآن واصول علوم القرآن لو لو يعني مررنا على هذه الكتب
من كتب التفسير وبدأنا نجمع نجمع من خلال هذه المقدمات لوجدنا ان هناك وصولا - 00:04:16
كثيرة كان العلماء قد كتبوها في في مقدماتهم فضلا على ان فضلا عن انك تجد احيانا في في ثنايا تفاسيرهم وصورا وقواعد للتفسير
تجدها احيانا في ثناياها. فمثلا الطبري كثير ما يذكر قواعد واصولا. في تفسيره في ثنايا تفسيره - 00:04:40
في وسط التفسير تمر احيانا بعض المواضع فتجد فيها اصولا وتجد فيها تفاسير وغيره كابين عطية والواحد وغيرهم من العلماء

والرازي كثير من كتب التفسير تجدهم يعني يتكلمون عن اصول التفسير - 00:05:05

في ثانيا الحديث عند تفسير الايات عند تفسير الايات او في مقدمات التفاسير فهو موجود. وكذلك غيرهم من العلماء كغيرهم من العلماء كعلماء الفقه واصول الفقه. والعقيدة وغيره تجدهم ايضا يشيرون - 00:05:25

هنا الى اصول التفسير اصول التفسير لان التفسير علم يدخل فيه فنون العلم. علم اصول علم التفسير علم التفسير يدخل فيه علم علم القراءة وعلم التجويد ويدخل فيه علم اللغة العربية وعلم النحو ويدخل يدخل فيه علم - 00:05:44

العقائد والفقه واصوله والاحكام. ومن خلال هذه العلوم التي كلها تنضم وتدخل في التفسير تجد ان علماء هؤلاء العلماء الذين كتبوا في هذه الفنون يشيرون اشارات الى اصول - 00:06:06

تفسير فاصول التفسير ماثوث في كتب التفسير في مقدمات المفسرين في ايضا الكتب الاخرى من العلماء تجدهم من يكتب في في هذا التفسير. من يكتب في هذا التفسير فكل يكتب. لكن لكن ككتاب يعني - 00:06:26

كتاب مستقل يكتب فيه العلماء كتاب يعني كتبوا فيه استقلالاً في اصول التفسير هذا لم يكن الا متأخراً الا متأخراً بعد مضي قرون كثيرة كتبوا لانهم لم يحتاجوا الى ذلك لم يحتاجوا - 00:06:46

ذلك لان الكتب كلها يعني مليئة الكتب كلها يعني مليئة باصول التفسير مقدمة التفاسير وفي ثانيا التفاسير وغيرها فلذلك لم يحتاجوا الى ان يصنفوا استقلالاً يصنف في كتب التفسير استقلالاً - 00:07:05

هذا هو السبب. الا بعد مرور سنين احتاج الناس ان يدونوا وسبب ذلك قد يكون والله اعلم انه قد وهذا غالب اغلب ما يكون في تأليف المؤلفات ان يأتي سائل - 00:07:26

يأتي سائل فيكون هناك داع الى ان يكتب كأن يأتي سائل فيسأل يسأل احد العلماء عن اصول التفسير ويقول هذا العالم فيقول سألني سألني بعض من تجب اجابته تجب علي ان اجيب يجب علي ان اجيبه - 00:07:43

سألني عن بعض قواعد واصول التفسير فاجبته ثم يكتب. يكتب متنا من المتون المتعلقة باصول التفسير. مثل ما كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. شيخ الاسلام ابن تيمية الف رسالة مختصرة. سماها مقدمة في اصول التفسير. وجمع - 00:08:01

فيها يعني جمع فيها مسائل مهمة جدا يحتاجها كل طالب علم ويحتاجه خاصة الذين يشتغلون بالتفسير وعلوم التفسير يجب عليهم ويقرأون في كتب لان شيخ الاسلام ابن تيمية وضع اساسيات واصولا وقواعد في مقدمته كلها تشير الى هذا الشيء. تشير - 00:08:21

الى هذا الامر الذي ذكرناه الامور التي يحتاجها المفسر كيف تدخل في علم التفسير؟ انت اذا دخلت في علم التفسير وبدأت تجمع من كتب التفسير وبدأت تدخل على كتب التفاسير ستجد ستجد اشياء كثيرة يعني لن - 00:08:48

ان تتخلص منها وان كيف تتناولها الا بعد ما تؤسس نفسك. كل مفسر له طريقة له منهج. مثلاً الطبري له طريقة ومنهج ويستطيع ان ولن ولن تعرف طريقة الطبري. ولن تعرف طريقة ومنهج الطبري في تفسيره. ثم اذا انتقلت الى تفسير - 00:09:08

اخر من التفاسير كتفسير الزمخشري مثلاً او الرازي او تفسير السمعاني او غير تفاسير كثيرة جدا او تفسير ابن عادل او غيره من التفاسير كل له طريقته. فانت لا تعرف طريقة هذا المفسر الا بعد ما تكون عندك اصول هذا العلم. اصول هذا - 00:09:28

العلم وكما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية قال قال قد كثر التأليف في التفسير وفيها الغث والسمين فيها ما هو مقبول وفيها ما هو مردود. فكيف تتعامل مع هذه التفاسير؟ التفاسير الفت في عهد الصحابة رضي الله عنهم - 00:09:48

وفي عهد التابعين واستمر التأليف الى عصرنا الحاضر على مر هذه القرون كلها والتفسير لا يزال الناس يكتبون فيه وكيف ستتعامل مع هذه التفاسير؟ وكيف ستتناول هذه التفاسير؟ وانت ليس عندك اصول هذا العلم. ليس عندك اصول هذا العلم - 00:10:09

ولذلك كتب العلماء كتبوا كتبوا فيها مؤلفات مثل ما ذكرنا شيخ الاسلام ابن تيمية وهذه الرسالة التي بين ايدينا الان هذه الرسالة رسالة في اصول التفسير للجلال السيوطي رحمه الله تعالى المتوفى سنة تسع مئة واحد عش كتب رسالة مختصرة - 00:10:29

في اصول التفسير تفتح لك باب بابا وستجد اثر هذا وستجد اهمية هذا العلم اثر هذا العلم واهميته تجدها متى؟ لما نقرأ هذه الرسالة

ونمر على مسائل مهمة تعرف حقيقة انك بحاجة الى ان تؤسس نفسك - 00:10:49

على هذه الاصول تؤسس نفسك على هذه الاصول ومن من هذه المتون من هذه المتون الشهيرة من هذه المتون الشهيرة ايضا هناك متن مهم جدا وايضا ينبغي لطالب العلم ان يعتني به وان يقرأ وله شروح وله شروح - 00:11:09

هو اصول التفسير عند الشيخ محمد ابن عثيمين. محمد الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى. كتب رسالة في اصول التفسير في اصول التفسير وعلوم القرآن جميلة مختصرة على نمط هذه الرسالة وغيرها واستفاد الكثير منها. فمثل ما ذكرت لكم -

00:11:29

المؤلفات كثيرة في بطون الكتب التفسير كثير من هذه الاصول ووطن ووطن كتب العلم ومقدمات التفاسير خاصة ومن افردوا كالسيوطي وفي الشيخ وغيرهم ممن افردوا هذه هذه وغيرها ايضا عندنا بعض الكتب - 00:11:49

المؤلفة الان في اصول التفسير وهناك رسائل علمية رسائل علمية في الماجستير والدكتوراة اصول التفسير من خلال كتب التفسير فتجد مثلا هذا الشخص يستخرج اصول التفسير من الطبري وهذا يستخرج قواعد التفسير من ابن عطية وهذا يستخرج وهكذا -

00:12:09

الكتب كثيرة طيب لا نطيل في هذه المقدمة ولكنني عرضت لها واكدت عليها لانها تعتبر مفتاحا لك عندما تريد ان تقرأ هذا الكتاب تعرف اهمية اهمية هذا الفن واهمية هذا العلم. ولا شك ان اصول التفسير له اهمية عظيمة لانه يفتح لك - 00:12:29

باب في الدخول الى كتب التفسير وكتب التفسير لها اهمية عظيمة لانها تبين كلام الله. وتستخرج دلالات القرآن الكريم والوقوف على معاني هذا العظيم وما يدل عليه من دلالات واحكام تستطيع ان تستخرج وتفهم كلام الله وتتدبر القرآن الكريم. طيب - 00:12:50

نبدأ على بركة الله بهذه الرسالة القيمة ونقرأ فيها تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام السيوطي غفر الله له ولشيخنا وللسامعين. امين. رسالة في اصول التفسير علم التفسير علم يبحث او يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز. وينحصر في مقدمة وخمسة - 00:13:13

خمسين نوعا طيب بسم الله. يقول رسالة في اصول التفسير. اذا هي رسالة دائما تطلق كلمة رسالة على المتون الصغيرة رسالة في كذا رسالة في كذا اذا كان اوسع متنا طويلا او كتابا مؤلفا يسمى كتاب يسمى كتاب او مؤلف او - 00:13:43

يقول هذا مصنف في كذا او كتاب في كذا اما اذا كانت مختصرات فتسمى برسائل رسالة الى كذا رسالة في كتاب التوحيد رسالة في كتاب الفقه وهكذا متون. يقول السائل في - 00:14:04

التفسير ثم قال علم التفسير علم التفسير علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز يقول علم التفسير علم واسع. ولكنه يركز على احوال القرآن الكريم. على احوال القرآن الكريم من حيث النزول - 00:14:19

من حيث مكان النزول هل هو مكى او مدني؟ من حيث اسباب النزول؟ من حيث معاني ودلالات الالفاظ وهكذا من حيث الاداء وقراءة القرآن والقراءات في القرآن. اذا هو يتعلق باحوال الكتاب العزيز. قال - 00:14:41

وينحصر اي هذا العلم الذي انا ساسوقه لك. يقول السيوطي الذي ساذكره لك ينحصر في مقدمة وخمسة نوعا وهنا سؤال هل علوم القرآن او اصول التفسير منحصرة؟ بهذا العدد الذي ذكره السيوطي قال انه خمسة انه - 00:15:00

خمسة وخمسون نوعا. هل نستطيع ان نقول انه محصور؟ نقول الصحيح انه ليس محصورا بعدد معين لماذا؟ لانه قد يأتيك عالم من العلماء ويستخرج لك اصولا يستخرج لك اصولا وعلوما من علوم القرآن لم يوردها السيوطي - 00:15:22

ولا من سبق السيوطي وتحديدده بخمسة وخمسين لو جاءك شخص وقال لك طيب لماذا هو حددها؟ اذا كنت تقول انت انها غير محدودة هو السيوطي نفسه الف كتابا سماه التحبير في اصول التفسير. ذكر فيه مئة واثنين من علوم - 00:15:42

التفسير وعلوم القرآن هو ذكر مئة واثنين وذكر ايضا في كتاب الاتقان له الاتقان في علوم القرآن واصول التفسير ذكر فيها ثمانين نوعا وجاء من بعد السيوطي من العلماء مثل ابن عقيلة المكي في الزيادة والاحسان وذكر مائة واربعة وخمسين نوعا من علوم -

00:16:04

واصول التفسير. اذا قد يأتي من يزيد على ذلك. قد يأتي من يزيد على ذلك. فنقول نحن الذي دعا السيوطي الى ان يقول خمسة وخمسين نوعا ما السبب؟ لانه نقله عن غيره - [00:16:29](#)

نقله عن من؟ لان هذا المتن اخذه سيوطي رحمه الله اخذ هذا المتن من كتاب اسمه مواقع العلوم من مواقع النجوم للامام البلقيني بضم الباء البلقيني. الامام الجلال البلقيني له اخ اكبر منه - [00:16:44](#)

اسمه علم الدين البرقيني. علم الدين هذا هو شيخ السيوطي فكان السيوطي يتعجب من المتقدمين انهم لم يكتبوا في علوم القرآن ولا في اصول التفسير فقال له شيخه علم الدين ان اخي جلال الدين البلقيني قد كتب في علوم في علوم القرآن واصول التفسير - [00:17:04](#)

فطفق السيوطي يبحث عن هذا الكتاب حتى وصل اليه واخذه الذي هو مواقع علوم من مواقع النجوم والكتاب موجود الان ومطبوع محقق ومطبوع وجميل. واوسع من هذه الرسالة كتاب هو كتاب واوسع. جاء السيوطي لما اطلع على هذا الكتاب - [00:17:26](#) مواقع العلوم من مواقع النجوم اعجب به جدا. فقام هو اختصره وهذا المختصر سماه رسالة في اصول التفسير اختصره. ولذلك هو يقول خمسة وخمسين نوعا اقتداء باصل هذه الرسالة. اصل هذا المتن وهو مواقع العلوم. لان البلقيني يعني حصره في خمسة - [00:17:46](#)

وخمسين نوعا وعرفنا انه لا يريد الحصر. وانما يقول هذا اشهر شيء. هذا الذي وصلت اليه وهو اشهر شيء. قد يوجد ما هو مثل ما ذكرنا السيوطي زاد زاد الى مئة واثنين الى ثمانين الى وهكذا ومن جاء بعده زاد ونحن نقول اصول التفسير ليست - [00:18:14](#) بحد معين ولا علوم القرآن. لان القرآن القرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالى واسع. يستطيع تستطيع ان تستخرج منه من الاصول والعلوم ما لا حد له هذا هو المقصود. فهو وضع وضع في هذه الرسالة مقدمة ثم دخل على هذه الانواع الخمس - [00:18:34](#) وخمسين فماذا قال في المقدمة؟ نعم المقدمة القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه هذي المقدمة التي وضعها قبل ان يدخل على الانواع هذي مقدمة وضع فيها اسسا - [00:18:54](#)

تتعلق باصول التفسير لا بد للانسان ان يعرفها مقدمات عرف القرآن عرف السورة عرف الاية وهكذا بدأ يذكر مسائل خاصة بالقرآن ويقول ما هو القرآن؟ هذا القرآن الذي بين ايدينا نقرأه ما هو؟ قال القرآن - [00:19:16](#)

هو المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة مثله. هذا تعريف القرآن. تعريف القرآن وجاء بتعريف مختصر وهناك تعريفات كثيرة هناك تعريفات كثيرة من العلماء لكن اذا قيل لك ما هو القرآن؟ تقول هو - [00:19:36](#) هو كلام الله هو كلام الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المعجز المعجز المتعبد بتلاوته المعجز. المعجز بالفاظه ودلالاته متعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس - [00:19:56](#)

هذا تعريف وهناك تعريفات كثيرة هذا قد يكون تعريف اوضح واسهل اذا قيل لك ما القرآن؟ تقول هو كلام الله. القرآن كلام الله. نحن نعرف ونؤمن ونعتقد يقينا اعتقادا يقينيا ان القرآن هو كلام الله تكلم الله به. ومما يدل على انه كلام الله قول الله سبحانه - [00:20:22](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله حتى يسمع كلام الله وقال سبحانه وتعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. فهو كلام الله وهذه عقيدة المسلم. خلافا لمن - [00:20:47](#)

يخالف في ذلك المعتزلة وغيرهم الذي يقولون ان القرآن مخلوق. ان القرآن مخلوق هذا لا يكون ولا يمكن ولا يصح القرآن كلام الله تكلم الله به فسمعه جبريل فوعاه وحفظه فنزل به جبريل - [00:21:05](#)

على محمد صلى الله عليه وسلم فوعاه فحفظه فبلغه الامة. هذا هو القرآن هذا هو القرآن. نزل به الروح الامين على قلبك وسمعه جبريل من الله سبحانه وتعالى والله تكلم به بكلام بحروف واصوات مسموعة مسموعة - [00:21:25](#) لا تشبه حروف ولا اصوات المخلوقين المخلوقين ونحن نؤمن عقيدة بان الله بان الله يتكلم متى شاء كيف شاء بكلام اسبوع بحروف واصوات تكلم في في الازل قديما ولا يزال يتكلم سبحانه وتعالى ويتكلم - [00:21:45](#)

إذا حشر الناس جميعا يقول سبحانه وتعالى يوم الحشر للمشركين اين شركائي؟ اين شركائي وغيرها يعني ويوم يناديهم فالله يتكلم متى شاء كيف شاء هذه عقيدة المسلم التي ينبغي ينبغي ان - [00:22:10](#)

قلبه عليها الله سبحانه وتعالى من صفاته صفة الكلام وهي صفة ذاتية فعلية ذاتية لا تنفك عن الله. فعليه يتكلم كيف شاء متى شاء متى شاء فيجب المؤمن ان يعتقد هذا المعتقد ولا يجوز ان يقول ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ او ان - [00:22:30](#)

هو الذي سمعه من غير صوت ولكنه كتب يعني يعني المعنى من الله والالفاظ من جبريل هذا لا يجوز او يقول المعنى من الله والالفاظ من محمد لا. نقول هو بمعانيه وبالفاظه من الله سبحانه وتعالى. من الله هو الذي - [00:22:58](#)

به وجبريل سمعه وينزل جبريل بالآيات تارة ينزل بالعشر آيات وتارة ينزل بالخمسة وهذا هو الغالب وتارة ينزل بالسورة كاملة وحسب الوقائع والحوادث. نزل به في ثلاث وعشرين سنة في ثلاث وعشرين سنة. هذا معنى كلام المؤلف هنا يقول القرآن المنزل على محمد. هو - [00:23:18](#)

الله المنزل على محمد. ويخرج ما نزل على غير محمد كالتوراة. انزلت على موسى والانجيل انزل على عيسى والزبور انزل على داود فهذا يعني يخرج لما قال محمد عرفنا انه القرآن قال للاعجاز - [00:23:48](#)

في سورة منه هل القرآن معجز بسورة؟ او معجز بكله جميعا؟ او معجز باقل من سورة خلاف بين اهل العلم. المؤلف هنا السيوطي رحمه الله وكذلك البوقيني قالوا ان القرآن معجز بسورة واقله سورة الكوثر. ثلاث آيات والصحيح - [00:24:08](#)

ان القرآن معجز معجزا بكله بآياته بسوره ومعجز باقل من سورة حتى بالآية واحدة ومعجزة. حتى بالحرف الواحد معجز. لو لو استبدلت حرفا مكان حرف لما استقام الكلام لما استقام. يعني كل حرف جاء في مكانه. كل حرف جاء في مكانه. فهو معجز بحروفه. وليس فقط معجز بالفاظه وحروفه. معجز بكل - [00:24:31](#)

كل وجوه الاعجاز معجز ببلاغته معجز باخباره المفجية الغيبية ومعجز باحكامه الشرعية انه صالح لكل زمان ومكان معجز بقراءاته معجز بتأثيره على القلوب. معجز باستشفاء الناس به. فليس ليس هناك - [00:24:59](#)

حدا لوجوه الاعجاز. وليس هناك حدا لان نقول معجز بسورة. قد يعجز بسورة قد يعجز باكثر من سورة قد يعجز بما هو اقل من السورة. هذا تعريف المؤلف للقرآن. والان ينتقل بتعريف السورة. لان القرآن - [00:25:19](#)

هو كلام هو كتاب المنزل. يشتمل على مئة واربع عشرة سورة. مئة واربعة عشر سورة والصور مشتملة على آيات اه عندنا القرآن تحت السور تحت السور الآيات فما هي السورة؟ لو سألك شخص قال لك سورة القرآن احيانا - [00:25:39](#)

من يذكر يقول واذا انزلت سورة واغترارة ان يقول واذا ما انزلت السورة وتارة يقول ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة وش السورة؟ سورة انزلناها وفرضناها. ما هي السورة؟ الان اعطيك تعريفه نعم تفضل - [00:26:00](#)

قال رحمه الله والسورة الطائفة المترجمة توقيفا واقلها ثلاث آيات. هذي هذا تعريف السورة اذا قيل لك ما هي السورة؟ تقول هي طائفة. شلون طائفة؟ يعني مجموعة من الآيات. السورة لابد لابد ان تكون مجموعة من الآيات - [00:26:18](#)

على مجموعة من الآيات زين؟ مترجمة شلون مترجمة؟ يعني ان لها عنوان. دائما نسمع يقول لك ترجم البخاري باب كذا وكذا يعني وضع له عنوانا. فالسورة لها عنوان لها اسم. سورة البقرة سورة ال عمران. سورة المدثر. سورة القلم - [00:26:38](#)

سورة صاد كل سورة لها اسم. وقد يكون لها اكثر من اسم. فالفاتحة ذكر السيوطي ان لها ان لها خمسة وعشرين اسمع الفاتحة والبقرة لها اسماء وهكذا وتبارك سورة الملك وتبارك والمنجية. وهكذا لها اسماء. فتجد احيانا سورة القتال ما هي؟ محمد - [00:26:58](#)

سورة المؤمن غافر. سورة بني اسرائيل الاسراء. وهكذا تجد. السورة هي الطائفة مجموعة من الآيات. قال مترجمة توقيفا يعني ان تسمية السور توقيفي وهذه مسألة خلافية هل تسمية السور توقيفية - [00:27:24](#)

ولا اجتهادية؟ بعضهم يقول توقيفي وبعضهم يقول اجتهادي. والصحيح انه توقيفي. يعني لا يمكن ان اترك النبي صلى الله عليه وسلم الامة تنزل سورة كاملة وهم وهو لم يبين اسمها. ولذلك ورد في احاديث كثيرة من قرأ - [00:27:44](#)

من قرأ مثلا سورة البقرة. البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. صرح صرح يعني باسماء كثيرة. من قرأ عشر آيات من اول سورة الكهف

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سماها سماها في احاديث كثيرة. المعوذتين سمي يعني سور انزلت علي سورة ويذكر -

00:28:04

فتسمية السور الحقيقة صحيح انه توقيفي. انه توقيفي. لكن قد نجد السورة لها اكثر من اسم. نقول الزائد عليها قد يكون اجتهادي.

ولا نسميه اسما نسميه وصفا. وسورة التوبة تسمى بالتوبة وتسمى ببراءة - 00:28:27

يسمى بالمقشقة والفاضحة وهكذا قد تكون هذه هذه اوصاف. اوصاف طيب. يقول واقلها ثلاث ايات وهي سورة الكوثر سورة

الكوثر اقصر سورة في القرآن. سورة الكوثر ثلاث ايات واطولها سورة البقرة - 00:28:47

مئتين وستة وثمانين اية. وهكذا تجد فيها الطوال وفيها المتوسط وفيها القصار وفيها القصار. سور مختلفة مختلفة في الطول

والقصر ولها اسماء ولها القاب ولها اقسام. قسم العلماء القرآن الى اربعة اقسام. قالوا - 00:29:10

الطوال او الطول. وهي السبع الطوال. البقرة وال عمران والنساء والمائدة والاعراف. واختلفوا في السابعة هل هي التوبة او

الانفال مع التوبة او يونس والكثير على انها يونس. اختلاف العلماء فيما قبلها. وبعد الطوال يسمى - 00:29:30

وهي الايات التي تبلغ السورة التي تبلغ اياتها قريب من المئة يسمونها بالمئين يسمونها بالمئين. يعني مثل سورة الاسراء سورة

الانبياء والحج هذي يسمونها بالمئين. وهناك النوع الثالث يسمى بالسور يسمى بالمثاني الذي يكون اياته او التي تكون اياته

قريبة - 00:29:51

من الستين الى السبعين تسمى بالمثاني سميت بالمثاني لانه تثني وتعاد وتكرر. ثم القسم الرابع المفصل والمفصل يبدأ من اول من

سورة قاف الى اخر الى اخر القرآن. او من الحجرات الى اخر القرآن يسمى - 00:30:19

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ المفصل في ركعة. سمي بالمفصل لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة هذا تعريف السورة

تعليم الشورى مجموعة من الايات لها اسم لها اسم هذه هذه السورة. طيب وما هي الاية؟ نعم تفضل - 00:30:39

قال الامام السيوطي والاية طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل. نعم. يقول الاية ما هي الاية؟ اذا اذا سألت الان الاية وردت في

القرآن. الاية ورد لفظها في القرآن قال سبحانه وتعالى تلك ايات القرآن الكريم تلك اياته - 00:31:00

نتلو عليك من وجاء في يعني الفاظ الاية في القرآن كثير كلمة الاية وتجمع على ايات مجموع تجمع الايات في القرآن تلك ايات القرآن

الحكيم تلك ايات القرآن وهكذا تجدها تتكرر كلمة الايات - 00:31:23

كلمة الاية والايات في القرآن يعني ثابت لفظها وتسميتها بهذا اللفظ الاية والايات واذا بدلنا اية مكان اية هذا لفظ واضح. طيب يقول

الاية طائفة من الكلمات يعني الاية مجموعة من الكلمات. الاية تدخل تحت - 00:31:43

والسورة تدخل تحت القرآن فالاية هي مجموعة من الكلمات هذا اغلب اغلب انها مجموعة من الكلمات وقد تكون الاية كلمة واحدة

مثل مدهامتان مثل مدهامتان اية واحدة كلمة واحدة سميها اية - 00:32:05

وقد تكون اكثر من كلمة وقد تطول مثل اية الدين. كم كلمة؟ كثير. فنقول هذه طائفة مجموعة من من كلمات القرآن قال متميزة

بفصل. شلون متميزة بفصل؟ يعني لها فاصلة قرآنية. لها فاصلة يعني لها رأس اية - 00:32:25

كل سورة كل اية من القرآن لها نهاية لها نهاية. تنتهي برقم. هذه اللي تنتهي برقم نسميها هذا نسميها رأس الاية واحيانا

نسميها بفاصلة القرآن. بفاصلة تسمى الفاصلة - 00:32:46

كتاب فصلت اياته كتاب فصلت اياته وهو مفصل تفصيل يعني كل اية كل اية تنتهي بفاصلة والفاصلة هي رأس الاية وبعضهم قال

الفاصلة هي رأس جملة يعني قال الفواصل هي رؤوس الجمل وبعضهم قال رؤوس الايات والاكثر على انها رؤوس الايات. واحيانا -

00:33:04

ان تكون الفاصلة حرفا واحيانا تكون كلمة واحيانا تكون جملة. فمثلا الحرف والطور وكتاب مسطور في رق منشور ايش تسمى؟

نقول فواصلها الرء اقتربت الساعة وانشق القمر واصلته الرء الرحمن علم القرآن فاصلتها النون. هذه تسمى فواصل حرفية. في -

00:33:29

واصل جملة كلمات فواصل كليلة يعني كلمة كلمة مثل فيها سرر مرفوعة واقواب موضوعة ونمالق مصفوفة تجد كلمات متتالية متشابهة هذي نسميها فواصل الكلمات احيانا تكون الفواصل جمل مثل قوله تعالى مثلا ان الله كان عليما خبيراً. ان الله كان غفوراً رحيماً. فجملة غفوراً رحيماً. عليماً خبيراً - [00:33:53](#)

هذي نسميها فواصل جملة هذا معنى الفواصل هذا معنى الفواصل طيب هل القرآن نستطيع ان نقول في آياته او سورة هذه السورة افضل من هذه السورة وهذه الآية افضل؟ هل يمكن ان هل يصح هذا الكلام؟ نسمع ماذا يقول نعم. احسن الله اليكم - [00:34:22](#)

قال الامام السيوطي ثم منه فاضل وهو كلام الله في الله. ومفضل وهو كلامه تعالى في غيره يقولون القرآن فيه فاضل وفيه مفضل ان كان في حق الله نقول فاضل - [00:34:43](#)

ان كان يعني الحديث عن الله وعن صفاته وعن افعاله وعن اخباره سبحانه وتعالى نقول هذه آيات فاضلة. ان كان عن بعض المخلوقين حتى ذكروا قالوا مثل سورة تبت تتحدث عن كافر - [00:35:01](#)

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. قالوا هذه آيات مفضولة هذا هذا المجتهد عند بعض العلماء وبعض المحققين يقول لا لا ينصح هذا الكلام - [00:35:17](#)

لان ما يصلح ان تقول في كتاب الله شيء مفضل. وانما تأتي بعبارة اجمل من هذي. ماذا تقول؟ تقول القرآن آياته كلها فاضلة وفيها ما هو افضل وفيها ما هو افضل. مثل ما تقول كلامك جميل حسن. وفيه ما هو احسن - [00:35:29](#)

فانت ما تذمه. تقول حسن كلامك. جميل. وفيه ما هو اجمل. في كلامك ما هو اجمل. اما لما تقول كلامك حسن وقبيح ليس مدح الاولى ان يقول ان نقول الله عز وجل كلامه كلامه والقرآن هو كلام فاضل فوق كل شيء كل شيء - [00:35:50](#)

فيه ما هو افضل فيه ما كيف ما هو افضل؟ لو سئلت ما هي افضل آية في القرآن ستقول آية الكرسي اذا هي افضل. هي افضل بورود النصف لو سئلت افضل سورة في القرآن - [00:36:13](#)

اعظم سورة وافضل سورة في القرآن قلت سورة الفاتحة. لانها هي افضل واعظم سورة لما فيها من مزايا. وسور القرآن كلها البقرة وال عمران والمائدة كلها سور فواضل. كلها سور فاضلات. كلها جميلة وحسنة وفاضلة. ما نقول هذا افضل وهذا مفضل - [00:36:27](#)

حيلة الله لا يعني تليق بكلام الله سبحانه وتعالى هذا هو هذه مسألة واضحة طيب الان سيتكلم عن قراءة القرآن واحكام قراءة القرآن. نعم قال الامام السيوطي وتحرم قراءته بالعجمية وبالمعنى وتفسيره بالرأي لا تأويله. اربع مسائل - [00:36:47](#)

اربع مسائل تعلق بالقرآن الاولى يقول لك هل يجوز ان يقرأ بالعجمية؟ او بالاعجمية او بغير العربية؟ يأتيها واحد مثلاً لا يتكلم بالعربية تكلم بلغة اخرى اي لغة من لغات العالم غير العربية - [00:37:18](#)

هل يصح ان يقرأ القرآن بلسانه الاعجمي؟ هل يصح؟ هل يصح؟ لو قال لك مثلاً اعطوني هذه آية او هذه السورة سورة الفاتحة انا الان ترجمها باللغة الانجليزية مثلاً او الالمانية او الفرنسية. انا اترجمها الان لك واقرأها - [00:37:39](#)

وبدل ما يعني انطق باقول الحمد لله رب العالمين انطقها بهذه اللغة. هذا يسمى يسمى ماذا؟ مثل ما انت الان تكتب رسالة بالعربية فيأتي شخص غير عربي ويترجم هذه الرسالة او خطبة خطبة جمعة يتكلم الخطيب باللغة العربية والناس يصلون يسمعون يستمعون - [00:38:03](#)

صلاة الجمعة ويتكلم بالعربية. فتجد من يترجم بلغات اخرى يترجم بلغة اخرى يترجم باللغة الاردية مثلاً او الهندية او غيرها يترجمها. هذا كلام جائز بالنسبة للخطبة جائز لانه كلام بشر - [00:38:23](#)

هل يجوز في القرآن ان يقرأ بغير عربية نقول لا يجوز لا يجوز ويحرم ويحرم لماذا؟ لان الله انزله بلسان عربي مبين وجعل فيه الاعجاز بلسانه فلا يجوز ولا يمكن اصلاً - [00:38:42](#)

مستحيل ما يمكن وهذا ما يسميه العلماء بترجمة القرآن هل تجوز ترجمة القرآن؟ نقول ترجمة القرآن على قسمين على نوعين على نوعين النوع الاول ترجمة القرآن ترجمة حرفية. وهذا لا يمكن ويستحيل. لان القرآن نزل بلسان - [00:38:58](#)

باعجاز وبلاغته لا يمكن. لو جاءك واحد انا اعطيك مثال الان لو جاءك واحد وقال لك مثلاً ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط. جاءك ترجم قال لا تجعل يدك مربوطة - [00:39:22](#)

في العنق ولا تجعلها ممدودة تبسطها. القرآن ما يقصد هذا القرآن يقصد انك تنفق نفقة متوسطة. وما ما هذي تسمى بلاغة. تسمى بلاغة قرآنية. تجي تترجمها بلغة اخرى ضيع المعنى. لما يقول لك واخفض لهما جناح الذل. تجي تترجم كلمة جناح. ما تجي. هو ما يقصد جناح الذل هو يقصد التواضع - [00:39:40](#)

يقصد انك تتواضع لهم جعلوا اصابعهم مثلاً او مثلاً عضوا عليكم الانامل. ما عضوها هم ما وضعوا الانابل في الايدي. هم حقدوا عليك او كذا ها ما يقصد به القرآن وصل في بلاغته الى اعلى الدرجات تجي الترجمة بلغة اخرى ما تستطيع ويستحيل - [00:40:06](#)

عليك هذا بالاعجمية ما يمكن زين طيب هل يجوز هل تجوز قراءة القرآن بالمعنى بالمعنى يعني يأتيك شخص يكتب لك الفاتحة الفاتحة بالنص الحمد لله رب العالمين هذا نص يأتي يقول لك يأتيك يقول لك مثلاً الحمد لله يقول ان الله يخبر انه قد حمد نفسه - [00:40:32](#)

لانه هو رب العالمين والعالمون هم الخلق كلهم ما سوى الله هذا تفسير هذا معنى هل يجوز ان يأخذ هذا الكلام المعنى ويقرأ في الصلاة على انها الفاتحة نقول لا يجوز - [00:41:01](#)

الفاتحة لا تصح الا ان تنطق بنصها. والقرآن لا يسمى قرآناً حتى ينطق بنصه. اما بالمعنى الحديث ممكن الاحاديث ممكن ان تروى بالمعنى فتأتي بالحديث تقول فيما معناه ان النبي قال كذا فيما معناه ان النبي قال كذا هذا - [00:41:16](#)

لكن لا تقول في القرآن فيما معناه ان الله يقول كذا. انا ما اذكر الاية لكن معناها كذا هذا ما يجوز ان يقرأ ما نقول الكلام لا الكلام ممكن. تقول - [00:41:36](#)

والله فيما معنى هذه الاية ان معناها هذا ان تفسر الان. انت تبين معناها هذا ما في حرج. لكن تقرأ في الصلاة المعنى هذا الذي اشار اليه يقول لا يقرأ القرآن بالمعنى - [00:41:52](#)

طيب هذا من حيث القراءة. اما تفسيره قال التفسير بالرأي يقول وتفسيره بالرأي لا يجوز. لا يجوز. يحرم ان تفسر القرآن برأيك. لا يجوز. يأتي شخص ما عنده علم معرفة في اصول التفسير ولا في التفسير ولا في معاني القرآن ثم يجلس يفسر القرآن برأيه هذا لا يجوز جاء فيه حديث - [00:42:05](#)

وفي الحديث وعيد شديد. قال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. ولذلك علماء الامة من التابعين وممن جاء بعده حتى من الصحابة كانوا يتورعون ان يتكلموا في القرآن برأيهم - [00:42:33](#)

ما يتكلمون فاذا كان بعضه احد مثل سعيد ابن المسيب من فقهاء المدينة السبعة كان اذا سأله احد عن مسألة فقهية حلال وحرام اجابه. واذا سأله عن اية من كتاب الله سكت كان لم يسمع - [00:42:53](#)

من لم يسمع هذا الادب مع القرآن انك ما تتكلم القرآن وانت ما عندك علم التفسير مو بتفسير برأيك تفسير بكلام اهل العلم ونقل اهل العلم وان يكون الشخص قد اهل كان مؤهلاً عنده ادوات - [00:43:11](#)

التفسير ومؤهل لهذا ان يفسر القرآن. اما يأتي كل واحد يفسر القرآن القرآن ليس يعني آ لكل شخص يلعب في القرآن ويتفسر القرآن يتكلم برأيه. فالتفسير بالرأي رأيي من غير علم هذا لا يجوز. من قال في القرآن برأيي فليتبوأ مقعده من النار. طيب - [00:43:26](#)

نسمع الان في كثير من اهل العلم وغيرهم يتكلمون في القرآن والخطباء ويفسرون. فكيف يفسرون بارائهم؟ نقول تفسير بالرأي نوعان نوع محرم ونوع جائز يسميه اهل العلم التفسير بالرأي الممدوح المحمود التفسير بالرأي المذموم - [00:43:50](#)

كيف نفرق بينهما؟ نقول التفسير بالرأي الممدوح او المحمود هو من عنده القدرة والاهلية وعنده ادوات التفسير الان لو نذهب الى التفسير الميسر او تفسير الشيخ السعدي او بعض المفسرين - [00:44:13](#)

يتكلم في القرآن وما عنده الدين مثلاً ما يأتي مثلاً بتفسير القرآن بالقرآن او بالسنة او باقوال الصحابة وانما يفسر هو يجتهد في معاني الايات فهذا الذي يجتهد في معاني الايات هذا - [00:44:31](#)

نسميه تفسير بالرأي لكن التفسير بالرأي المحمود المقبول الممدوح لان عنده ادوات عنده القدرة عنده الالية قد قد يعني عنده اجتهاد يستطيع ان يفسر ويستنبط ويستخرج والله امره الله امره قال الله سبحانه وتعالى في محمد - [00:44:46](#)

وسلم قال ونزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ثم قال بعدها ولعلمهم يتفكرون. وقال ايضا في موضوع اخر كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. اذا المجال مفتوح للتدبر والتفكر لكن لابد ان - [00:45:06](#)

يكون هذا الشخص عنده الاهلية وعنده القدرة وعنده الة الاجتهاد حتى يفهم. اذا التفسير بالرأي اذا سئلت عنه نقول تفسير ممدوح مقبول لمن عنده قدرة. تفسير غير ممدوح غير مقبول لمن ليس عنده - [00:45:26](#)

الالية ولا القدرة. ويتكلم في القرآن برأيه هذا لا يجوز. لا يجوز. قال وتفسيره بالرأي. ويقصد المذموم المذموم. والتفسير ايضا له تقسيم اخر ما هو التقسيم الاخر؟ تقسيم يسميه العلماء التفسير بالاثار بالمأثور. والتفسير بالرأي. التفسير بالمأثور هو - [00:45:46](#)

ما يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او يؤخذ من قرآن احيانا يسمى تفسير القرآن بالقرآن. او تفسير بالسنة. النبي صلى الله عليه وسلم فسر آيات. وجمع تفسيره. جمع تفسيره صلى الله عليه وسلم - [00:46:13](#)

وتفسير الصحابة تفسير الصحابة وتفسير التابعين لان التابعين اخذوا تفسيرهم من الصحابة هذا نسميه تفسير ما هو النوع؟ نسميه تفسير بالاثار. او التفسير بالمأثور. مثل ماذا؟ تفاسير بالاثار والمأثور مثل - [00:46:28](#)

كتاب اسمه الدر المنثور بالتفسير بالمأثور. للامام السيوطي كله تفسيره اخذه من السلف اخذه من السلف او عندك تفسير الامام ابن جرير الطبري يسمى التفسير بالاثار ينقل اقوال الصحابة والتابعين - [00:46:46](#)

مثل تفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن مردوين تفسير الفريابي تفسير الامام احمد تفسير ابن ماجة تفاسير كثيرة كلها منقولة لنا نسميها التفسير تفسير ايضا ابن كثير لانه يعتني بتفسير القرآن بالقرآن او بالسنة او باقوال الصحابة او التابعين - [00:47:06](#)

وهذا نسميه ماذا؟ تفسير بالاثار. ويقابله التفسير بالرأي الذي ليس فيه اثار لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة وعلى عن التابعين وانما يفسر بالمعنى مثل تفسير السعدي مثلا المختصر في التفسير الميسر التفسير الميسر - [00:47:24](#)

هذه يمكن تقرأ في التفسير ما تجد فيه احاديث ولا اثار عن الصحابة ولا شيء وانما يعطيك المعنى نسميه تفسير بالرأي لكنه رأي ممدوح محمود صحيح صحيح. المؤلف هنا يذكر يقول تفسيره بالرأي يقصد بذلك ما - [00:47:44](#)

الرأي المذموم. يقول يحرم لا تأويله يعني تفسيره التفسير الصحيح يقصد المقابل المقابل وهو تأويل القرآن. وكلمة التأويل تأويل القرآن هل هو معناها التفسير خلاف بين اهل العلم. هل التأويل هو التفسير او التأويل شيء اخر؟ بعضهم يقول ان التأويل والتفسير - [00:48:04](#)

واحد وهذا ما يستعمله الطبري في في تفسيره يقول القول في تأويل هذه الاية يعني في تفسيرها. وهذا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا لابن عباس قال اللهم علمه التأويل يعني التفسير. وبعضهم يقول لا في فرق بين التفسير والتأويل. التفسير - [00:48:30](#)

ليبان ظاهر المعاني ظاهرها يعني كلمة تبين معناها هذا نسميه تفسير مثل ماذا؟ مثل مثلا يا ايها المدثر المدثر المتلف بثيابه. هذا يسميه تفسير نسميه تفسير مثلا هدى للمتقين المتقون هم كذا وكذا - [00:48:51](#)

وهكذا ذلك الكتاب اي القرآن. لا ريب لا شك هذا يسميه تفسير. ما هو التأويل؟ قال التأويل هو ما يؤخذ من معنى الاية ليس من لفظها من معناها من دلالاتها - [00:49:13](#)

فاذا قلت مثلا القرآن الكريم هو الكتاب المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي نزل وحفظه هذا نسميه تأويل لانه يعطيك المعنى على خلاف على خلاف في هذا هذا معناه - [00:49:27](#)

طيب الان لما انتهى المؤلف من هذه المقدمة التي بين فيها ماذا؟ بين فيها معنى القرآن معنى السورة معنى الاية ثم بين هل هل نفاضل بين الايات والسور؟ ثم ذكر امورا بين حكمه - [00:49:43](#)

ها وهي قراءة قراءة القرآن بغير العربية وقراءتها بالمعنى ولو بالعربية لكنها بالمعنى والتفسير هل يجوز تفسيره بالرأي؟ وهل يجوز

التفسير الذي هو التأويل؟ هذه مسائل وضعها المؤلف في مقدمة الدخول على - 00:50:03

انواع الخمسة وخمسين نوعا. والان ندخل على الانواع الخمسة وخمسين. وانت تلاحظ من خلال ما مر معنا اصول تفسير مهمة كيف تفسر القرآن؟ ما النوع التفسير الصحيح والتفسير المذموم؟ والتفسير المقبول. هذه من اصول التفسير المهمة التي يحتاجها كل انسان - 00:50:23

ويعرف السورة ويعرف الاية ويعرف القرآن. هذي يسميها اصول التفسير. وهذا معنى اذا قلنا لك ان هذا معناه اصول التفسير. طيب على الانواع. تفضل اقرأ. احسن الله اليكم قال الامام السيوطي الانواع منها ما يرجع الى النزول وهو اثني عشر نوعا - 00:50:43
الاول والثاني المكي والمدني. الاصح انما نزل قبل الهجرة مكي. وما نزل بعدها مدني وهو البقرة وثلاث تليها والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب والقتال وتالياها والحديد والتحريم وما بينهما والقيامة والقدر والزلزلة والنصر والمعونات - 00:51:05
قيل والرحمن والانسان والاخلاص والفاحة من المدني نعم اصل وثالثها نزلت مرتين. وقيل النساء والرعد والحج والحديد والصف والتغابن والقيامة معوذتان مكيات. طيب هذا يقول لك الان دخل على انواع - 00:51:35

قال اول شيء ما يتعلق بالنزول مكانا وزمانا. يعني اين مكان نزوله؟ هل هو في مكة ولا في المدينة؟ ولا في اي مكان؟ في بدر في احد في عرفات هذي تسمى اماكن اماكن النزول. والازمنة هل نزل في الليل؟ ولا نزل بالنهار - 00:52:00
او نزل بالصيف او نزل بالشتاء هذي ازمدة. هو الان سيتكلم عن نزول القرآن زمانا ومكانا وقال انه كم نوع؟ قال انه اثنا عشر نوعا طيب اول ما بدأ بالاساس وهو المكي والمدني وهذا يسمى الزماني اسمى المكاني المكاني - 00:52:22
طيب كيف نعرف المكي من المدني؟ كيف نميزه؟ اعطاك. هو فيه اقوى فيه خلاف؟ اعطاك الاصح. قال لك الاصح انما نزل قبل الهجرة نسميه مكي هي الهجرة. ما نزل بعد الهجرة نسميه مدني ولو نزل في مكة. لو نزل في مكة مثل ماذا؟ مثل - 00:52:42
اية اليوم اكملت لكم دينكم. نزلت في عرفات نسميها ماذا؟ مدنية. لان العبرة الفاصل الهجرة. طيب ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها هذي وين نزلت؟ نزلت في جوف الكعبة. يوم الفتح. ومع ذلك نسميها نسميها مدني. ليش؟ لانها بعد الهجرة. واضحة -

00:53:06

هو الان اعطاك اعطاك الضابط لو سألت في اصول التفسير كيف نميز بين المكي والمدني؟ كيف نميز؟ قال لك ما كان قبل الهجرة مباشرة. مكي. ما بعد الهجرة مدني بعضهم قال يعني نظر قال يعني - 00:53:31
ما كان قد نزل في مكة وما حولها يسميه مكي. هذا نظر نظر اليه شيء الى المكان. وما كان في المدينة وما قولها اسميه نسميه مدني. طيب والذي ليس حول مكة والمدينة وماذا نضع به؟ في شيء نزل في تبوك. في شيء نزل في بيت - 00:53:51
ليلة الاسراء في شيء نزل في اماكن بعيدة يعني مثل بدر ومناطق بعيدة. فهذا الضابط غير واضح وغير منضبط. وبعضهم يقول لا المكي كان خطابا لاهل مكة. مثل يا ايها الناس يا بني ادم. والمدني ما كان خطابا لاهل المدينة. يا ايها الذين امنوا. وهذا ايضا غير

منضبط غير - 00:54:11

فالصحيح الضابط هو الهجرة. طيب ثم الان يسوق لك الصور. اخذ السور المدنية لماذا؟ لانها هي الاقل. الاكثر مكي يعني بضع وثمانون سورة من مئة واربعطعش بضع وثمانون سنة نزلت وين؟ في مكة. وبضع وعشرون نزلت في المدينة. ولذلك هو - 00:54:34
سيسوق لك الاقل ثم يقول لك وما سواه ما سواه مكي. فبدأ بالمدن لانه الاقل. قال البقرة وثلاث تليها. البقرة وال عمران والنساء والمائدة. هذي كلها مدنية. الانعام والاعراف قال لا لا تدخلها - 00:54:59

لانها مكيات قال والانفال وبراءة مدنية. والرعد والحج الرعد فيها خلاف. فيها خلاف. هل هي مكية او مدنية؟ هو ساقها على انها مدنية. والصحيح انها مكية. لماذا اولاً تتكلم في موضوعاتها عن اهل مكة. وعن يعني وعن خطابات اهل مكة. لانهم يكفرون بالرحمن -

00:55:21

يذكرون بالقرآن ويكفرون بالرسالة يكفرون باليوم الآخر ويتكلم عن الموضوع هذا. فموضوعها موضوع سورة الرعد موضوع سور السور المكية هذا امر. الامر الثاني انها مفتتحة باي شيء؟ بالف لام راء وهذه السور لو نظرت اليها يونس هود يوسف - 00:55:50

ابراهيم الحجر هذه تجدها مكيات. كيف نخرج منها واحدة نضعها في المدينة؟ وهي مفتوحة مثل افتتاحياتهم هي الف لام ميم راء وهم الف لام راء قريبة. فلذلك الذي يظهر والله اعلم ان الرعد مكية. هو سار على انها مدنية - [00:56:12](#)

طيب والحج؟ الحج من اقوى سور القرآن خلافا حتى قال بعضهم هي من اعاجيب سور القرآن يعني يعني خلاف قوي فيها هل هي مكية او مدنية؟ وفيها يعني صفات وفيها احكام كثيرة وذكر فيها - [00:56:32](#)

اشياء كثيرة في السورة حتى جعلها بعضهم من اعاجيب سور القرآن. والصحيح فيها هو ساقها على اي شيء على انها مدنية. الصحيح ان يعني فيها خلاف بعضهم قال مكي وبعضهم قال مدني. ولعل الارجح ان نصفها الاول مكي - [00:56:51](#)

ونصفها الثاني مدني لانها يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم والحديث عن بعث مخاطبة الكفار وهذان خصمان هذا يدل على انها مكية والنصف الثاني في احكام الحج وما يتعلق بذلك والحديث عن المنافق - [00:57:10](#)

والحديث عن الذين في قلوبهم مرض وغيرهم. هذه اقرب ما تكون ما تكون مدنية. فنقول الله اعلم ان ها هي من اواخر ما نزل بمكة ثم استكملت نزولها في المدينة. فهي من اوائل منزل بالمدينة النصف الثاني - [00:57:30](#)

اواخر ما نزل مكة النصف الاول. طيب قال والنور النور مدنية بالاجماع. وكذلك الاحزاب والقتال يقصد بالقتال محمد محمد وتاليها تالي القتال ما هي الفتح والحجرات وكلها مدنيات. قال والحديد والتحريم يقول من الحديد الى التحريم كله - [00:57:50](#)

مدني. الحديث بعدها المجادلة. الحجر الممتحنة الصف الجمعة المنافقون التغابن الطلاق التحريم كلها مدنيات الا التغابن فيها خلاف. تغابن زعم الذين كفروا ان يبعثوا فيها خلاف. والصحيح انها مدنية. لماذا؟ لانها مفتوحة بالتسبيح. والمسبحات كلها مدنية. ما هي المسبحات - [00:58:19](#)

الحديث والصف والجمعة هذي كلها تسمى بالمسبحات والحشر والحشر هذي كلها مدنيات كلها مدنيات ولذلك يلحقونها بالمدني وهذا الصحيح. طيب يقول وما بينهم قال والقيامة كيف القيامة مكية ولا مدنية؟ نقول مكية. القيامة مكية بالاجماع تتحدث عن البعث وعن المشركين. كيف يدخلها هنا في المدني؟ نقول هذه الكلمة - [00:58:52](#)

اختلف العلماء في ضبطها ولعله ان يقصد بذلك القيمة وليست القيامة. سورة القيمة تعرفونها سورة القيمة هي البيئة. هي البيئة والبيئة هي اللي فيها خلاف. هل هي مكية ولا مدنية؟ والصحيح ان سورة البيئة تسمى احيانا - [00:59:26](#)

شوف تسمى بسورة لم يكن وتسمى بسورة البيئة تسمى ايضا بسورة القيمة فيها كتب قيمة. هذه الصحيح انها مدنية. لانها تتحدث عن اهل الكتاب مدنية. فلعل المؤلف هنا اراد بالقيامة القيمة. وانت تلاحظ انه اقرب ما يكون انها القيمة - [00:59:47](#)

لانه ذكر بعدها القدر الزلزلة. واضح؟ والقدر فيها خلاف. هل هي مكية؟ او مدنية صحيح انها مدنية لماذا؟ لانها تتحدث عن ليلة القدر وصيام رمضان وشهر رمضان لم يعرف الا بعد - [01:00:12](#)

الا بعد الهجرة. طيب قال والزلزلة والزلزلة ايضا فيها خلاف هل هي مكية او مدنية لكن ورد اثار ان سبب نزول انه بعد الهجرة بعد الهجرة والنصر النصر المراد بها اذا جاء نصر الله. وهذه اخر سورة نزلت في القرآن. اخر سورة نزلت القرآن على الاطلاق - [01:00:32](#)

اذا جاء نصر الله نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر في حجة الوداع وهي تشير تشير الى يعني الى نهاية حياة النبي صلى الله عليه وسلم. او نقول انها تنعم - [01:00:55](#)

له نفسه تنعى له نفسه انه قرب اجله. انها تشير الى قرب اجل النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاء الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فلم يبق في دعوتك شيء فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فهي - [01:01:12](#)

خاتمة قال والمعوذتان مدينتان على الصحيح مدينتان. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بتعاويذ يعوذ الحسن والحسين لما اه نزلت المعوذتان ترك غيرهما وبدأ يعوذ بهاتين السيرتين. قال قيل قيل يعني فيه خلاف. ما هي؟ قال قيل الرحمن والانسان - [01:01:32](#)

والاخلاص والفاتحة من المدني اربع سور والصحيح ان الرحمن ليست من المدنية. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اخبر صحابته في مكة انه قرأ على قال قرأت عليكم سورة الرحمن فلم تقولوا شيئا - [01:02:02](#)

وقرأت على الجن فقالوا والله يا ربنا لا نكذب بشيء من آياتك. فبأي الاء ربكما تكذبان ولان ابن مسعود كان اول من جهر في مكة وجهر بالرحمن جهر بالرحمن والانسان فيها خلاف. يعني قيل انها مكية وقيل انها مدنية. من نظر الى موضوعاتها الحقها بالمكي لانها تتحدث عن عن - [01:02:27](#)

بعث وعن مصير يعني الابرار ومصير الكفار. وبعضهم الحقها بالمدني على خلاف والاخلاص قل هو الله احد. الصحيح انها مكية. لان المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك انسب لنا ربك - [01:02:56](#)

فانزل الله هذه السورة قال والفاتحة الفاتحة الصحيحة انها مكية. لان الله قال في سورة الحجر وهي بالاجماع مكية. ولقد اتيناك سبعا للمثاني والقرآن العظيم يقصد بها سورة الفاتحة. ولانه لا يمكن ان يصلي الانسان الا بالفاتحة. فهي من اوائل بل قيل هي - [01:03:19](#)

اول سورة نزلت والصحيح انها مكية. انها مكية يقول وثالثها نزلت مرتين لعله اراد بذلك الفاتحة الفاتحة فيها ثلاثة اقوال قيل انها مكية وقيل مدنية وقيل نزلت مرتين. بذلك الفاتحة - [01:03:42](#)

وقيل النساء هذا الان لما انتهى من الخلاف في المدني ذهب الى الخلاف المكي. النساء قيل انها مكية والصحيح ماذا؟ مدنية صحيح انها مدنية قالت عائشة رضي الله عنها ما انزلت ما انزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. ولم يدخل بها الا في - [01:04:10](#)

في مكة الا في المدينة لكن هذا القول قال به النحاس رحمه الله قال لان الله قال فيها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات اية واحدة ما تحكم على سورة كاملة. طيب قال والرعد هذي الرعد مرت معنا. والحج مرت معنا والحديد فيها خلاف - [01:04:33](#)

لان فيها اية الم يأن الذين امنوا قال قال ابن مسعود انها نزلت ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم الا ستة او سبعة فانزل الله يعاتبهم بقوله الم يا الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله والصحيح ان الحديد مدني - [01:04:53](#)

ولا يعارض نزول هذه الاية. قد تنزل الاية وحدها في مكة ثم تنزل السورة في المدينة. قال والصف والصف صحيح انها مدنية والتغابن مثل ما ذكرنا والقيامه القيمة يقصد القيمة والمعوذتان كلها يقول مكية - [01:05:13](#)

يعني فيها خلاف مثل الخلاف السابق. مثل الخلاف السابق. كل هذا نسمة بنوع باي شيء؟ ما يسمى بالمكي والمدني. قد يسألك سائق طيب ما الفائدة من هذا العلم؟ لما نعرف مكية ولا مدنية؟ نقول هذا فيه فوائد عظيمة. من قال لك ما في فائدة؟ فيه فوائد عظيمة اشار اليها اهل العلم. اول شيء - [01:05:33](#)

نعرف الناس في علم الناسخ والمنسوخ. المتقدم والمتأخر. المتأخر ينسخ المتقدم واضح اذا تعارضت اية مكية ومدنية عرفنا ان المدني نسخ المكي النسخ المكي وفيها معرفة اساليب القرآن في مخاطبته لاهل مكة ومخاطبته لاهل المدينة وغيرها. طيب اذا عرفت المكي المدني - [01:05:53](#)

الان ينتقل الى النوع الثالث والرابع ما هما؟ نعم الله اليكم. قال رحمه الله النوع الثالث والرابع الحضاري والسفري. الاول كثير. والثاني سورة فتح والتيمم في المائدة بذات الجيش او البداء بمنى. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [01:06:17](#)

وامن الرسول الى اخرها يوم الفتح. ويسألونك عن الانفال وهذان خصمان ببدر واليوم اكملت لكم دينكم بعرفات. وان عاقبتكم باحد. طيب هذا النوع الثالث والرابع من انواع النزول قال ما نزل حضاريا وما نزل سفريا. ايها اكثر؟ الحضري لان اقامة النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من اسبابه - [01:06:42](#)

طيب يقول اول كثير الحضري لكن السفري ما هو؟ قال سورة الفتح لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية وهو على راحلة قال يا عمر انزلت علي سورة هي خير لي مما طلعت عليه الشمس - [01:07:13](#)

انزلت علي الليلة سورة فاخبر بانها نزلت عليه وهو في سفره. سمى سفريه والتيمم لانها نزلت اية التي في المائدة لان عندنا ايتان احدهما في النساء والاخرى في المائدة هو يقصد المائدة لانها نزلت في السنة السادسة في غزوة - [01:07:29](#)

المريسيع في قصة عائشة لما لما ضاع عقدها وبدأ الناس يبحثون فباتوا فلما اصبحوا الصبح لم يجدوا ليتوضأ لصلاة الفجر فانزل الله اية التيمم في سفر قيل في البداء او بذات جيش قريبة من المدينة قبل دخولهم - [01:07:49](#)

قال بذات جيش او بالبيداء يعني مكان. قال واتفوا يوما ترجعون فيه الى الله. قال انها نزلت هذه في مكة نزلت يوم الحج والصحيح

ان هذه الآية نزلت في المدينة وهي ليست من السفر هي من حضر قال وامن الرسول الى اخرها - [01:08:09](#)

قال يوم الفتح والصحيح ايضا هذه امن الرسول انها ليست سفرية ما في دليل. طيب يسألونك عن الانفال؟ نعم سفرية لماذا؟ لاجل

انها نزلت ببدر نزلت ببدر. قال هذان خصمان ايضا نزلت في بدر. اليوم اكملت لكم سفرية لماذا - [01:08:29](#)

انها نزلت بعرفات. وان عاقبتكم قالوا سفرية لماذا؟ قال لانها نزلت باحد واحد كانت خارج المدينة. كانت خارج المدينة هذي انواع

السفر والمدني السفري والحظري السفري والحضري طيب نأخذ النوع الذي يليه - [01:08:49](#)

عليكم النوع الخامس والسادس النهاري والليلي الاول كثير. والثاني له امثلة كثيرة. منها سورة الفتح واية القبله ويا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين. واية الثلاثة الذين خلفوا في براءة. يقول لك نهاري وليلي. يعني ما نزل في النهار وما نزل في

الليل. ايهما اكثر؟ النهاري لانه وقت - [01:09:08](#)

والليل وقت النوم. كيف تنزل الايات في وقت النوم الا عند نومه او عند استيقاظه تنزل احيانا يسمونها ليلي. قال مثل ماذا الليلي؟

لان النهار كثير قال الليلي مثل سورة الفتح جاء في الحديث انزلت علي الليلة الليلة قال واية القبله لان النبي صلى الله - [01:09:41](#)

وسلم لما خرج يصلي بالناس الفجر صلى جهة مكة جهة الكعبة فقرأ عليهم قرأ عليهم فلنولينك قبله ترى فول وجهك شطر المسجد

الحرام. فعرف الصحابة انها حولت القبلة القبلة ولذلك انطلق احد الصحابة الى قباء وهم يصلون الفجر فاخبرهم بتحويل القبلة

فتحولوا فهذه - [01:10:05](#)

اية نزلت بالليل. قال وكذلك قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك. وهي الاية الاخيرة في سورة في سورة الاحزاب. عندنا اثنتان الاولى

يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا تسمى هذه اية التخيير هذه اية ثمانية وعشرين - [01:10:33](#)

اية التخيير في سورة الاحزاب عندنا الاية الاخيرة يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك فيها بناتك هذي الاولى ما فيها بناتك هذي فيها

بناتك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن هذي تسمى اية الحجاب. هذه نزلت متى؟ نزلت ليلا. كيف نزلت ليلا -

[01:10:53](#)

جاء عن عمر رضي الله عنه ان ان سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة ام المؤمنين خرجت ليلا وكانت طويلة فلما

خرجت ليلا لقضاء الحاجة نظر اليها عمر فقال يا سوداء قد عرفناك. يا سودة قد عرفناك. فرجعت منكفئة خشيت من عمر فرجعت الى

الى البيت - [01:11:17](#)

فانزل الله اية الحجاب. فامر النساء بالحجاب واية الثلاثة الذين خلفوا في بيت ام سلمة. النبي صلى الله عليه وسلم قد بات في بيت

ام سلمة. فلما اصبح لما استيقظ اخر الليل - [01:11:40](#)

قبل الفجر استيقظ اخر الليل وهو في فراشه لما استيقظ نزل عليه جبريل في في توبة الثلاثة الذين خلفوا فخرج الى اصحابه

ليصلي الفجر فقرأ عليهم هذه الايات وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاق - [01:11:57](#)

عليهم الارض بما رحبت ان الله تاب عليهم. فانطلق احد الصحابة مسرعا ليخبر كعب ابن ما لك بتوبته ليخبر كعبة ابن ما لك بتوبته.

فرفع صوته وكان قد احد الصحابة ركب خيله. فكان الصوت اسرع من الخيل - [01:12:17](#)

احدهما ركب خيلا ليخبر كعب بالاية بالتوبة والاخر يقول كعب وانا اسمع صوتا يقول يا كعب ابشر وقرأ عليه قرأ عليه آ هذه الاية

فجاء قصة كعب بن مالك معروفة. طيب هذا هذه الثلاثة الذين خلفوا. هل هذه فقط ولا في غيرها؟ نقول لا في غيرها. لكن هو -

[01:12:37](#)

امثلة ذكر لك امثلة طيب النوع الذي بعده نعم النوع السابع والثامن الصيفي والشتائي الاول كاية الكلاله والثاني كالايات العشر في براءة عائشة يقول لك صيفي وشتائي. ايهما اكثر نزولا؟ نقول الصيفي. لماذا؟ لان اجواء مكة والمدينة صيفية. فالأكثر صيفي. قد يأتي

الشتاء - [01:13:02](#)

ليس بالمدة الطويلة فلذلك قالوا الصيف اكثر. هو ذكر لك مثالين فقط والا في امثلة كثيرة. يقول الصيفي كاية التي في اخر سورة

النساء لان عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلالة قال الا تكفيك اية الصيف - [01:13:28](#)

الا تكفيك اية الصيف التي في اخر النساء فسمها باية الصيف لانها نزلت صيفا وايات العشر في عائشة ايات الافك حادثة الافك ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم في سورة النور قالوا انها نزلت شتاء نزلت - [01:13:48](#)

لان عائشة تقول واني لانتظر الى الى جبينه صلى الله عليه وسلم وانه ليتفصد عرقا في اليوم الشاتي فقالوا انها نزلت شتاء وفيه سور. ايات نزلت شتاء مثل ما ذكرنا لكن هو ذكر مثالين فقط. طيب الذي بعده؟ النوع التاسع - [01:14:05](#)

الفراشي كاية الثلاثة الذين خلفوا ويلحقوا به او ويلحقوا به ما نزل وهو نائم كسورة الكوثر نعم الفراشي يعني هو في فراشه استيقظ وهو في فراشه قبل ان يقوم من مكانه. سمية الفراش في فراشه - [01:14:25](#)

لكن لم ينزل الوحي وهو مع احدى زوجاته في لحاف واحد الا مع عائشة نزل الوحي وهو مع عائشة في لحاف واحد. اما مع نسائه لم ينزل في لحاف واحد وانما نزل في بيت ام سلمة كما مر معنا الثلاثة الذين خلفوا - [01:14:45](#)

نزل في بيت ام سلمة وقد استيقظ من مكانه ولكنه في فراشه. لم يغادر فراشه. سمية فراشي قال قال ويلحق بهما نزل وهو نائم. هل القرآن نزل يقظة ولا نزل في النوم؟ نقول الصحيح ان القرآن لم - [01:15:05](#)

ينزل يأتي الوحي نعم يأتي الوحي في النوم؟ نعم. كان يرى الرؤيا هذه الرؤيا من الوحي من الوحي. ابراهيم رأى رؤيا انه يذبح ابنه فنفذ. لان رؤيا الانبياء وحي. لكن القرآن ما نزل في النوم ابدًا. طيب هو يقول كسورة الكوثر - [01:15:24](#)

نقول سورة الكوثر جاء في نص حديث النبي قال فاضغى اغفاه ثم قال انزلت عليه نقول هذه الاغفاء ليست الاغفاء اغفاه ليست نوم كالنعاس. او تكون هي من اثر الوحي لان الوحي احيانا يكون له اثر تأثير قوي عليه. فلا نقول ان القرآن - [01:15:44](#)

نزل على النبي وهو نائم ابدًا ما فيه. طيب الان بعد ما بين لك المكي والمدني وهو اثني عشر نوعا من الخمسة وخمسين الان ينتقل الى اسباب النزول وهي من اهم الاصول المتعلقة باصول التفسير قبل ان - [01:16:04](#)

في علم اصول التفسير لازم تعرف ماذا؟ اسباب النزول. اسباب النزول من اهم. ومتى تقبل هذا السبب؟ ومتى ترده؟ وكيف تعرف انه نزل في هذه ان هذه الاية ان هذه الاية نزلت في هذا السبب او لم تنزل. هذا علم خاص. لازم تعرف اصول اسباب النزول وتقرأ فيه. الان - [01:16:24](#)

يعطيك ماذا قال في اسباب النزول؟ نعم اليكم قال رحمه الله النوع العاشر اسباب النزول. وفيه تصانيف وما روي فيه عن صحابي فمرفوع. فان كان قبل سند فمنقطع. او تابعي فمرسل. وصح فيه اشياء كقصة الافك والسعي. اية الحجاب - [01:16:44](#)

والصلاة خلف المقام وعسى ربه ان طلقن الاية. طيب اقرأ الذي بعده لانه متصل به النوع الحادي عشر اول ما نزل الاصح انه اقرأ باسم ربك ثم المدثر وبالمدينة ويل للمطففين وقيل البقرة. واصل. النوع الثاني عشر اخر ما نزل. قيل اية الكلالة وقيل - [01:17:09](#)

اية الربا وقيل واتقوا يوما ترجعون. الاية وقيل اخر براءة وقيل اخر سورة النصر وقيل براءة طيب هذا الان يسمى بالنزول اما اسباب النزول او اول ما نزل او اخر ما نزل - [01:17:38](#)

طيب ما هي اسباب النزول؟ اسباب النزول هي حادثة تقع او سؤال يرد للنبي صلى الله عليه وسلم فتنزل الاية شخص يأتي للرسول صلى الله عليه وسلم فيقول ما حكم كذا وكذا؟ مثل ما جاءت خولة - [01:18:00](#)

قوله رضي الله عنه خولة بنت ثعلبة جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها تشتكي زوجها فجاءت للرسول صلى الله عليه وسلم فانزل الله ماذا؟ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها فانزل الله الايات - [01:18:14](#)

هذا يسمى سبب نزول ماذا؟ سؤال ورد الى النبي صلى الله عليه وسلم. او حادثة وقعت مثل حادثة الافك. مع عائشة لما رماها المنافقون بالفاحشة. جاءت هذه حادثة وقعت. فجاء القرآن اذا اسباب النزول تعود الى - [01:18:30](#)

سؤال يرد الى النبي صلى الله عليه وسلم اتنزل الاية يسألونك عن المحيض. يسألونك عن الشهر الحرام. يسألونك عن الاهلة. يسألونك عن اليتامى هذه اسئلة ترد للنبي صلى الله عليه وسلم او حادثة تحدث فيأتي القرآن يكشف هذه الحادثة ويوضح - [01:18:49](#)

زين؟ هذي تسمى اسباب النزول. فيها مصنفات؟ نعم فيها مؤلفات. ولا بد من ممن يؤصل علمه في علم التفسير. لا بد ان يعرف

مصنفات في المصنفات في اسباب النزول كثيرة من أشهرها - [01:19:09](#)

كتاب الامام علي بن المديني شيخ البخاري له كتاب اسمه اسباب النزول. وهو من اقدمها. وفي كتاب من أشهرها واوسعها اسباب النزول الواحد وفي اسباب النزول للجعبري اختصروا من الواحد وفيه كتاب اسمه العجاف في بيان الاسباب لابن حجر العسقلاني وفي - [01:19:27](#)

كتاب اسمه لباب النقول في اسباب النزول للسيوطي. وهكذا حتى في المعاصرين من الف مثل كتاب الدكتور خالد المزييني المحرر باسباب النزول من الكتب التسعة. جمع من الكتب التسعة اسباب النزول وحررها. طيب. هذي المصنفات يقول - [01:19:48](#) في تصانيف وما روي فيه عن صحابي فمرفوع يقول اذا قال الصحابي نزلت او حدث كذا فنزلت او سبب نزول هذه الآية كذا هذا الكلام من الصحابي له حكم المرفوع. لانه لا يمكن ان يتكلم الا عن علم. فيقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية - [01:20:08](#)

جاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية. لكن هنا نقطة مهمة لا بد ان تعرف ان ليس كل ما يقوله المفسرون ان الآية نزلت في كذا يقبل. لان فيه مبالغات وتحتاج تحرير. ليس كل ما اورده الواحدي مثلا او - [01:20:28](#) او الجعبري او غيره تعد من اسباب النزول. لان اسباب النزول لها صيغ. هناك صيغ محتملة. هناك صيغ صريحة. الصليغة الصريحة ان يقول سبب نزول اذا جاءت كلمة سبب هذي صريحة. او يقول مثلا حدث كذا فنزلت فيأتي بالفاء. عقيبة - [01:20:48](#) بعد عقب الحادثة او قبل الفعل فنزلت فاذا جاء بها هذه صريحة تقبل لكن ينظر في سندها لان اكثر واسانيدها قد لا تكون صحيحة. هذا يقول اذا ثبت اذا ثبت فحكمه المرفوع. قال فان كان بلا سند - [01:21:08](#) لان كثير منها يقول لك تفتح الان كتاب مثلا تفسير القرطبي تفسير الشوكاني تفسير ابن عاشور تفسير ابي السعود نزلت هذه الآية في كذا. طيب نزلت وين السند؟ ما في سند. فيقول لك اذا ما في سند منقطع ما نقبله. الا بسند. لا بد ان تبحث - [01:21:28](#) قال او تابعي. شلون تابعي؟ التابعي يقول لك نزلت. يأتي مثلا قتادة سعيد بن جبير مجاهد يقول نزلت الآية في كذا وكذا. هل نقبل التابعين؟ يقول التابعي حكمه مرسل. لكن مراسيل المراسيل هذه في في - [01:21:48](#) تفسير ليس حكمها كحكم المراسيل في الاحاديث. التفسير يتوسع فيه ويقبل. اذا اذا اذا يعني اذا لم يتواطؤوا عليه اذا لم وكثرة كثرة طرقه يقبل المراسيم ركز معي المراسيل الوالدة في التفسير اذا لم يتواطأ روايتها عليه وكثرت طرقها - [01:22:08](#) فهي مقبولة كما قرر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته في صورة تفسير لانك لو لم تقبل مراسيل التابعين لخسرنا اشياء كثيرة. فلا ننزل ميزان المحدثين على على اسباب النزول او على اقوال التابعين في التفسير. طيب. يقول وصح فيها اشياء بدأ يذكر لك امثلة صحيحة - [01:22:36](#)

مثل ماذا؟ قال كحادث للافك بسبب نزول والسعي السعي ماذا؟ ان ان الصفا والمروة ان الصفا من شعائر الله لها سبب نزول. صحيح. واية الحجاب كما مر معنا في قصة عمر. والصلاة خلف الامام في قصة عمر - [01:23:03](#) قال يا رسول الله لو اتخذنا هذا المقام او صلينا خلف هذا المقام اتخذناه او صلينا خلفه فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال وعسى وقوله تعالى عسى ربه ان طلقكن هذه لزنن على لسان من؟ على لسان عمر. لما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:23](#) يعني اه آآ النبي صلى الله عليه وسلم وقع بينه وبين يعني زوجاته. وحصل ما حصل ال من زوجاته شهرا وهجرهن فقال النبي لما دخل قال عسى ربه ان طلق كوني وهو يخاطب امهات المؤمنين عسى ربه ان طلقكن ان - [01:23:45](#) يبده خيرا منكم فانزل الله هذه على لسان عمر وافق تسمى موافقات عمر وافق عمر ربه في آيات كثيرة يقول وافقت ربي في آيات كثيرة اسار بدر والاستئذان وغيرها كثير. طيب - [01:24:08](#)

هذا مسمى باسباب النزول وعلم يعني لابد يعني علم متين لا بد لطالب العلم الذي يؤصل نفسه في اصول التفسير من يعرف ما هي اسباب النزول؟ وما المصنفات فيها؟ وما اساليبها وطرقها؟ الى اخره. طيب. يقول اول ما نزلت من القرآن ما هو؟ يقول - [01:24:25](#) الصحيح ان اول ما نزل سورة العلق آيات الخمس. ثم آيات الخمس من المدثر. وهذه كلها نزلت تعتبر من اول ما نزل قال وبالمدينة

اول ما نزل قال المطففين وقيل البقرة والصحيح ان اول ما نزل في المدينة سورة البقرة - [01:24:45](#)

المطففين فيها خلاف. واكثر العلماء على انها نزلت في الطريق. في الطريق لان بعضهم يقول هي مكة وبعضهم يقول مدنية. الصحيح ان نزلت في الطريق بين مكة والمدينة طيب هذا بالنسبة لاول ما نزل سواء في مكة او في المدينة. طيب اخر ما نزل من القرآن قال اية الكلامة اية - [01:25:05](#)

هذا في البخاري حديث البراء بن عازب وقيل اية الربا. وقيل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. وقيل اخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى سورة النصر اذا جاء نصر الله وقيل براءة. والصحيح لانه هو كله يقول لك قيل قيل دون ان يرجح. والصحيح [01:25:29](#) - الراجح

ان قوله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله هي اخر العهد بالعرش. بينها وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالي كما اخبر بذلك ابن عباس وجاء ذلك ايضا عن سعيد ابن جبير هي اخر اية - [01:25:54](#)

وايات الربا متصلة بها. نزلت معها. واية كلاله في البخاري نقول هي اخر ما نزل في المواريث. اخر اخر ما نزل في المواريث اية كلامه وقيل سورة النصر نقول هي اخر سورة وليست اخر اية. واية اخر براءة لقد جاءكم نقول هي اخر اية نزلت في براءة - [01:26:11](#) واما سورة براءة فنقول هي من اواخر ما نزل بالقرآن. طيب. بعد ما بين لك النزول النزول الان يعني الان القرآن اين نزل في اي مكان؟ وفي اي زمان نزل؟ وما وما اسباب نزوله؟ وايضا نشير الى ان - [01:26:36](#)

اكثر القرآن نزولا ابتداء ليس اسبابا الاسباب قليلة اكثره ابتداء يعني ينزل هكذا وايضا اخر ما نزل واول ما نزل هذا كله يتعلق بالنزول. الان لما نزل قرآن واكمل زين - [01:26:56](#)

كيف يقرأ القرآن؟ هل له طريقة؟ وكيف وصل الى القرآن؟ له اسانيد. الان يتكلم عن اسانيد اسانيد القرآن زين له اسانيد القراءات لها اسانيد. وكذلك كيف وصل اليها؟ وكيف نقرأه؟ هل له طريقة - [01:27:11](#)

في قراءته له اداء هذا يسمى بعلم الاداء وعلم السند الان نأخذ السند ثم الاداء نعم ان شاء الله اليكم. قال رحمه الله ومنها ما يرجع الى السند وهو ستة المتواتر والاحاد والشاذ - [01:27:31](#)

الاول ما نقله السبعة قيل الا ما كان من قبيل الاداء. والثاني كقراءة الثلاثة والصحابة والثالث ما لم يشتهر من من قراءة التابعين ولا يقرأ بغير الاول ويعمل ولا يقرأ بغير الاول. ويعمل به ان جرى مجرى التفسير. والا - [01:27:50](#)

فان عرضها خبر مرفوع قدم وشرط القرآن صحة السند وموافقة العربية والخط. طيب يعني هو ستة اه يقول لك ما يرجع الى السند. يعني سند القراءات وهو ستة انواع نأخذ الثلاثة الاولى - [01:28:15](#)

يقول لك الثلاثة الاولى يقول لك اول القرآن القراءات تنقسم الى ثلاثة اقسام قراءات متواترة واحادية وشاذة المتواترة ان يرويها جمع عن جمع يستحيل ان يتواطؤ عليه. هذا يسميه قراءات المتواترة - [01:28:35](#)

ان تكون يعني القراءات تواترت وكثرت. وكثر روايتها يسميه العلماء بالمتواتر. واقل منه الاحاد صح سندها ولكن لم تصل الى درجة المتواتر. والشاذ هي التي هي التي اما ان سندها - [01:28:58](#)

منقطع او ضعيف او قد يكون صحيح لكنه يعارض. يعارض الصحيح. طيب. يقول الاول الذي هو ما هو يقول هو القراءات السبع. التي قرأ بها الائمة السبعة. معروفة القراءة السبع. من هم الائمة؟ الكوفيون ثلاثة - [01:29:18](#)

عاصم وحمزة والكسائي وابو عمرو البصري وابن عامر الشامي وابن كثير المكي والامام المدني. هؤلاء قراء السبعة. القراء السبعة يقول هؤلاء يسمون تسمى قراءة متواترة لاجماع العلماء عليهم هناك نوع يسمى الاحاد وهي قراءة قال الثلاثة. وقراءات الصحابة -

[01:29:38](#)

الثلاثة عندنا اه ابو جعفر المدني ابو جعفر واه اه وخلف العاشر هم الذين يعني ويعقوب البصري. هؤلاء الثلاثة يعقوب البصري وابو جعفر المدني شيخ الامام نافع وخلف هؤلاء خلف العاشر. هؤلاء الثلاثة يقولون انها قراءتهم قراءة احادية. احادية. والثالث قال -

[01:30:05](#)

وكذلك قراءة الصحابة يسموها قراءة احاديث لان اسانيدها صحيحة لكن لم تبلغ التواتر. قال والثالث الذي هو الشاذ قال ما لم يشتهر من قراءات التابعين. من قراءات التابعين. هذا تقسيم سار عليه بعض اهل العلم. وآ - [01:30:38](#)

يعني ومنهم ابن مجاهد صاحب كتاب السبعة. وكذلك ابو عمرو الداني صاحب كتاب التيسير في القراءات السبع. وآ بعض اهل العلم سار على ذلك. حتى جاء الامام ابن الجزري وقال ان القراءات لا تخرج عن نوعين - [01:31:00](#)

اما متواترة او شاذة. فادخل القراءات الثلاث في السبعة واصبحت القراءات المتواترة القراءات العشر. والف كتابه النشر في القراءات العشر. ونظم منظومته طيبة النشر. اما الشاطبية فهي منظومة على كتاب التيسير. او منظومة من كتاب التيسير لابي عمرو البصري. على انها سبع قراءات - [01:31:19](#)

لان القراءات المتواترة هي قراءات الائمة السبعة فالصحيح الصحيح والله اعلم هو ما رجحه بالجزري على ان القراءات نوعان اما متواترة او شاذة والمتواترة هي القراءات العشر. قراءات العشر والشاذة ما خالفت المتواتر - [01:31:45](#)

هذي تسمى شاذة ولذلك يا ابن الجزري رحمه الله وضع ضوابط القراءات ضوابط القراءات قال المؤلف هنا قال يأتينا الان ايش الضوابط لكن هو علق على هذه الانواع قال ولا يقرأ بغير الاول يعني السبعة. ولا يقرأ في غير الاول السبعة. يعني كان يقول - [01:32:06](#)

الاحاد والشاذ لا يقرأ به في الصلاة. لا تصح الصلاة بالاحاد والشاذ. ثم قال والنوع الثاني والثالث قال يعمل ويجرى مجرى التفسير. يجرى مجرى التفسير. قال والا فقولان. يقول يجرى مجرى التفسير. لكن اذا - [01:32:29](#)

عارضه اذا عارضه حديث مرفوع قدمنا الحديث بلا شك ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقدم يقدم قدمنا المرفوع وهو حديث طيب ما هي شرط القراءات التي ذكرها ابن الجزري؟ نقول ثلاثة شروط ما هي؟ قال وشرط القرآن صحة السند ان يكون - [01:32:49](#)

تكون هذه قراءة صحيحة السند متواترة. قال وموافقة اللغة العربية ان توافق اللغة العربية بوجه من الوجوه الثالث قال موافقة الخط يعني موافقة الرسم العثماني فان خالفت الرسم العثماني لم تكن قراءة صحيحة مثل ماذا - [01:33:09](#)

مثل قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا كلمة صالحة زائدة هذه ما وافقت الرسم. فالتى لا توافق الرسم لا توافق الرسم او توافق الخط عليها بانها شاذة بانها شاذة. كثير امثلة كثيرة. كقوله تعالى وله اخ او اخت من ام - [01:33:29](#)

فصيام ثلاثة ايام متتابعات. فهذه زائدة كلها تجد احيانا زائدة. لكن اذا وافقت الرسم اختلفت لكنها موافقة للرسول مثل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتثبتوا فتبينوا. المعنى واحد والرسم ما اختلف. لن يختلف الرسم. فهذا صحيح هذا الصحيح. مثل قوله تعالى مثلا - [01:33:56](#)

آ ربنا بعد بيننا وبين اسفارنا او ربنا باعد او ربنا باعد كل قراءات ما تختلف الرسم واحد فنقول هذه قراءة صحيحة مقبولة اما اذا اختلف الرسم فلا نقبلها لا نقبلها هذا - [01:34:24](#)

ما يتعلق طيب نواصل النوع الرابع احسن الله اليكم النوع الرابع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم عقد لها الحاكم في المستدرك بابا اخرج فيه من طرق قرأ ملك يوم الدين الصراط - [01:34:44](#)

لا يجزي نفس نشرها فره اي يغل. ان النفس بالنفس والعين بالعين هل تستطيع ربك؟ درست من انفسكم وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة سكارى وما هم بسكارى ومن قرأت اعين والذين امنوا واتبعناهم واتبعنا - [01:35:04](#)

واتبعناهم. واتبعناهم ذريتهم رفارف وعباقرين طيب واصل والنوع الخامس والسادس الرواة والحفاظ اشتهر بحفظ القرآن من الصحابة عثمان وعلي ابي وزيد وعبدالله وابو الدرداء. ومعاذ وابو زيد الانصاري. ثم ابو هريرة وعبدالله بن عباس - [01:35:34](#)

وعبدالله بن السائب ومن التابعين يزيد ابن القعقاع وعبدالرحمن الاعرج ومجاهد وسعيد وعكرمة وعطاء والحسن وعلقمة والاسود وزر ابن حبيش وعبيدة ومسروق واليههم ترجع سبعة يقول لك اولا يعني النوع الرابع - [01:36:06](#)

قراءات النبي هو ساق لك شي شيئا من قراءات النبي صلى الله عليه وسلم يعني التي قرأ بها شيئا من قراءتها وقال ان الحاكم اوردها

في كتابه المستدرک على الصحيحين. واوردها غير الحاكم كالترمذي وغيره واصحاب السنن اوردوا هذه الاشياء. هذا امر. الامر الثاني انه - [01:36:32](#)

لم يذكر على وجه الحصر وانما ذكر لك امثلة وايضا ان هذه القراءة التي يسوقها ليست كلها قراءات متواترة بعضها بعضها شادة بعضها شادة فمثلا قال يقول لك اه يقول لك عقد لها الحاكم في المستدرک بابا اخرج فيه من طرق انه صلى الله عليه وسلم قرأ ما لك يوم الدين قرأ - [01:36:54](#)

ملك ملك يوم الدين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين. هذا صحيح وقراءة قراءة متواترة. ملك وملك وكلنا واردة في القرآن الله عز وجل يقول قل اللهم مالك الملك. ويقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس كلها صحيحة. طيب قال الصراط - [01:37:21](#)

قرأت بالزاي قرأت بالسین كلها صحيحة الصراط كلها الصراط قرأت. قال واتقوا يوما لا تجزي نفس لا تجزي. قال لا يجزي لا تجزي كل صحيحة. قال ننشرها وانظر الى العظام كيف - [01:37:45](#)

ننشرها ننشرها من النشر او من النشت وهو الارتفاع. قال هذي كلها في سورة البقرة. ثم قال في اخر البقرة قال وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهن مقبوضة - [01:38:11](#)

فروه او فريهان كلها صحيحة. طيب في ال عمران قال وما كان لنبي ان يغفل. وما كان لنبي طيب وفي سورة المائدة وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس. والعين بالعين - [01:38:30](#)

والانفى بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن. وهناك قراءة اخرى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس العين بالعين والاذن والانف بالانف. طيب يقول لك في اية اخر سورة المائدة اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا - [01:38:50](#) قرأت بقراءة اخرى هل يستطيع ربك؟ وكان عندكم الان هنا ربك بالظم تصحح. هل يستطيع ربك يعني هل يستطيع يا عيسى ربك؟ اي هل يستطيع ان تسأل ربك ان تسأل ربك - [01:39:17](#)

طيب في الانعام. وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست او درست او درست فيها عدة قراءات. درست درست درست في سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم او من انفسكم. من انفسكم يعني من يعني من اعظمكم مكانة. طيب - [01:39:38](#)

وكان امامهم وكان ورائهم قرئت وكان امامه هذي شادة. ليش شادة؟ لانها تخالف الرسول قال وكان ورائهم وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة بزيادة صالحه يقول وفي سورة الحج وترى الناس وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - [01:40:13](#) وفي قراءة وترى الناس سكارى. وما هم بسكارى. سكرى وسكرى المعنى واحد وفي سورة السجدة قال فلا تعلن نفس ما اخفي لهم من قرة اعين او ما اخفي لهم هم من قرة اعين بالجمع والافراد - [01:40:40](#)

وفي سورة الطور والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وفي قراءة والذين امنوا بعناهم ذرياتهم بالجمع او بالافراد ذريتهم كلها قراءات وفي سورة الرحمن متكى على رفرف خضر وعبقري حسان متكئين على رفارف خضر وعباقرى حسان - [01:41:03](#)

بالجمع والافراد هذي امثلة امثلة يقول لك يعني هذه القراءات التي تحدثنا عنها قراءات متواترة وقراءات شادة احادية هذه امامك امثلة. طيب الان ينتقل الى لما تكلم عن انواع القراءات الان يعطيك اسانيد القراءات - [01:41:33](#)

ويقول الرواة والحفاظ من الصحابة اشتهر بحفظ القرآن من الصحابة عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعلي ابن ابي طالب وابي ابن كعب وزيد ابن وعبدالله من هو؟ ابن مسعود اذا اطلق عبدالله في الصحابة هو ابن مسعود. وابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وابو - [01:41:53](#)

وزيد قيس بن السكن الانصاري. وهذا مات مات ولم يعقب. يعني ليس له ذرية. وهذا هؤلاء من من مشاهير الصحابة ولا يعني ان الصحابة ليس فيهم حفاظ لا كثير. الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وغيرهم كلهم - [01:42:18](#)

يعني مشاهير الصحابة ان لم يكن الصحابة كلهم يحفظون قرآن. لكن هؤلاء برزوا برزوا يعني بالجلوس وتلقين الناس يعني جالس اصبحت لهم حلقات. وبدأوا يعلمون الناس ابن مسعود في الكوفة - [01:42:40](#)

اه اصبحت عنده حلقة كبيرة وابو الدرداء وعثمان وزيد وابي هذي اشتهروا اشتهروا ولا يعني ان من غيرهم ليسوا يحفظون لا يحفظون. الصحيح ان حفاظ من الصحابة كثير بل النساء من الصحابة يحفظن - [01:43:00](#)

عائشة وحفصة وفاطمة وام سلمة كلهم يحفظون. طيب ثم ابو هريرة يعني من صغار الصحابة الذين اخذوا عن الصحابة عن كبارهم ابو هريرة اخذ عن ابي واخذ عن زيد ابن ثابت واخذ عن ابن مسعود فابو هريرة - [01:43:20](#)

الله ابن مسعود ابن عباس من صغار الصحابة اخذ من كبار الصحابة. وابن السائب هؤلاء من صغار الصحابة. قال ومن التابعين ممن اخذوا عن الصحابة يزيد ابن القعقاع وعبدالرحمن الاعرج ومجاهد ابن جبر وسعيد ابن - [01:43:40](#)

بن جبير وعكرمة مولى بن عباس وعطاء عطاء من من التابعين ثلاثة. عطاء ابن السائب عطاء ابن ابي رباح وايضا عطاء ثالث ثلاث ثلاث اسماء. فهو قال عطاء يحتمل يحتمل انهم الثلاثة - [01:44:00](#)

عطاء بن ابي رباح وعطاء بن السائب وايضا اخر طيب قال والحسن المقصود به الحسن البصري وعلقمة والاسود بن يزيد كذلك زر ابن حبيش وعبيده بفتح العين لا تقول عبيدة لا عبيدة السلماني ومسروق بن الاجدع قال وهؤلاء - [01:44:18](#)

الذين اشتهروا بالقعود والتدريس هؤلاء من التابعين خرج منهم اصحاب القراءات السبع الامام مالك الامام نافع الامام عاصم وابن عامر وابن كثير المكي وابو عمرو البصري وحمزة والكسائي. هؤلاء يرجعون الى - [01:44:43](#)

ما ذكرنا اسانيدهم طيب لما بين لك اسانيد القراءات الان ينتقل الى الاداء علم الاداء كيف تقرأ القرآن ما احكام القراءات؟ الان نعم اليكم قال رحمه الله ومنها ما يرجع الى الاداء. وهو ستة الوقف والابتداء. يوقف على المتحرك - [01:45:07](#)

بالسكون ويزاد الاشمام في الظم والروم فيه. والكسر الاصيلين واختلف في الهاء المرسومة تاء ووقف الكسائي على وي من وي كأن وابو عمرو على الكاف ووقفوا على لام نحو مال هذا - [01:45:30](#)

النوع الثالث الامالة امال حمزة والكسائي كل اسم او فعل يائي. واني بمعنى كيف وان بمعنى كيف؟ وكل مرسوم بالياء الا حتى ولدا والى وعلا وما زكى النوع الرابع المد هو متصل ومنفصل. واطولهم ورش وحمزة فعاصم فعاصم فابن - [01:45:50](#)

عامر والكسائي فابو عمر ولا خلاف في تمكين المتصل بحرف مد واختلف في المنفصل النوع الخامس تخفيف الهمزة نقل وابدال لها بمد من جنس حركة ما قبلها وتسهيل بين وبين حرف وبين حرف حركتها واسقاط - [01:46:23](#)

النوع السادس الادغام ولم يدغم ابو عمرو ولم يدغم ابو عمرو ولم يدغم ابو عمرو ولم يدغم ابو عمرو ولم يدغم المثل ولم احسن الله اليكم ولم يدغم ابو عمرو - [01:46:49](#)

المثل في يعني المثليين المثليين. الحرفين المثليين نعم. المثل في كلمة الا في مناسكتكم ما سلككم طيب هذا علم الاداء علم الاداء يقول يقول علم الاداء ستة انواع كيف ما معنى علم الاداء؟ يعني كيف تقرأ القرآن؟ كيف تؤدي القرآن؟ انت الان عندك اسانيد او وصلك

القرآن باسانيده وهو محفوظ بحفظ - [01:47:10](#)

الله. القرآن وصل بين ايدينا الان. كيف نقرأ القرآن؟ هل نقرأه كما نقرأ اي كلام؟ لا. له طريقة. يقول اولاً لابد ان تتعلم متى تقف؟ ومتى تبدأ ليس كل مكان تقف فيه صحيح في القرآن. القرآن له وقوف. علم الوقوف وعلم الوقف له في مصنفات. والف في العلماء في -

[01:47:43](#)

يعني مؤلفات لابد ان تتعرف على علم الوقف والابتداء من اشهر المؤلفات كتاب المكتفى في علم الوقف ابتداء لابي عمرو البصري هذا من اجل وفيه كتاب لابن الانباري وفيه كتاب للسجوني وغيرهم طيب يقول - [01:48:06](#)

الوقف والابتداء قال يوقف على المتحرك هو ما تكلم على الابتداء لان الابتداء واضح تبتدأ تقول بسم الله الحمد لله هذا واضح تبتدأ لكن متى تقف؟ هل تقف؟ تقول الحمد لله - [01:48:26](#)

ثم تقول رب العالمين هل هذا وقت صحيح هنا كلام واضح؟ متى يكون وقف وقفاً صحيحاً او غير صحيح؟ يقول يوقف على

المتحرك بالسكون اي شيء عندك متحرك تقف عليه تسكنه - 01:48:44

مثلا ثبت يدا ابي لهب وتب. اذا وقفت على ابي لهب هل تقول لها بن؟ او تقول لها بن؟ اذا وقفت ثبت يدا ابي لهب قل هو الله احد الله احد. اذا وصلت تقول احد لله. اذا وقفت قل هو الله احد. فتقف - 01:49:03

او يقول لك اي حرف متحرك اذا وقفت عليه سكن. سكن. سكن الحرف مثل وكان الله عزيزا حكيما حكيما. ما تقول حكيما عند الوقف. وكان الله عزيزا حكيما ما تأتي بالتثنية هذا معناه يوقف عن المتحرك بالسكون - 01:49:28

قال ويراد الاشمام في الضم الاشمام نوع من الوقوف. وهو يرى ولا يسمع. الاشمام هو ظم الشفتين عند الوقف. يرى ولكن ليس له شيء بالصوت. ما تسمع. تراه ولا تسمعه - 01:49:52

يقول متى يكون الاشمام؟ قال الاشمام لا يكون الا في الضم. اذا وقفت على شيء مضموم لك ان تقف وتضم شفتيك نسميه طيب والروم؟ قال الروم هو احداث صوت ضعيف يعني كأنك تسمع المستمع بان هذا فيه شيء فيه شيء. مثلا يقول كروم الروم -

01:50:11

يكون في الظم ويكون في الكسر اذا جاء اذا كان مثل اياك نعبد واياك نستعين استعينوا عند عند الوصل. اذا وقفت لك ان تقف

بالسكون السكون فتقول اياك نعبد واياك نستعين. ولك ان تقف بالروم فتحدث شيء يشعر بان فيه ضمة - 01:50:37

نستعين نستعين تحدث شي؟ شي خفيف؟ هذي يسميه اهل الاداء يسمونه بالروم الروم يدخل ماذا؟ يدخل الظم المضموم الاصلي ويدخل المكسور الاصلي المكسور اصل يدخله. مثلا وله الجواري المنشآت في البحر وله الجوارب. الجواري مكسورة اصلية. فمثل

هذا او اي شيء مكسور. زين؟ يقول - 01:51:03

اما المفتوح فلا يدخله. المفتوح مثل عزيزا حكيما. هذا ما يدخلون لا اشمام ولا روم. يدخلوا السكون فقط طيب يقول واختلف في الهاء المرسومة تاء. مثل ماذا؟ مثل امرأة امرأة فرعون مكتوبة بالتاء المفتوحة شجرة شجرة الزقوم جنة مكتوبها التاء المفتوحة

جنات جنة - 01:51:38

جنة سنة الله مكتوبة بالتاء المفتوحة. كيف نقرأ؟ كيف نقف عليها؟ هل نقف بالتاء ولا نعيدها لاصلها ونقف بالهاء؟ يقول واختلف في الهاء مرسومة تاء هل بعضهم قال تقف على انها تاء وهذا الصحيح موافقة للرسم. وبعضهم قال لا ترجع الى اصلها وتقبل الهاء فتقول

مثلا - 01:52:07

مثلا ان شجرة الزقوم تقول ان شجرة هذا بالهاء او تقول ان شجرة وتقف بالتاء صحيح انك توافق الرسم طيب يقول عندنا كلمة في

مكررة مرتين في سورة القصص ويكان - 01:52:33

ويكانه ويكان. وردت مرتين في سورة القصص كيف تقف عليها؟ قال واختلف القراء في الوقوف عليها على ثلاثة اقوال. بعضهم يقف

على ويل يقول ويل ثم يبدأ يقول كأن هذه هذا وقف الكسائي - 01:52:55

وابو عمرو البصري يقف على الكاف يقول ويك ويك والبقية يقفون على اي شيء يقفون على النون يقول ويك ان ويك ان طيب ما

لهذا الرسول؟ ما لهذا الكتاب ما لهؤلاء القوم؟ هذه تكررت اكثر من مرة. ما لهذا. طيب - 01:53:14

ما لهذا كيف نقف عليها؟ قال تقف على اللام تقول مال مالي؟ تقول مالي هذا الرسول مالي هؤلاء ما لهؤلاء؟ بعضهم يقف على اللام

وبعضهم قال هنا وقفوا على اللام وبعضهم لا يقف على هذا يقول ما لهذا او يقف - 01:53:37

الميم يقول ما لهذا الرسول؟ على خلاف. طيب يقول الامالة ما هي الامالة؟ الامالة الفاء ياء ميم الفاء ياء يعني عمالة مثلا الفاء ياء

فمثلا يقول لك امال حمزة والكسائي هذي امالة كبرى عندنا ايمانة صغرى وامالة كبرى - 01:53:59

حمزة والكسائي عرف او نقل عنهم من القراء السبعة انهم يميلون امالة كبرى في الاسماء والافعال الاسماء والافعال التي اصولها ياء

مثلا ياء او الفا مثلا والضحي هذا اسم والليل اذا سجي سجي هذا فعل سجي - 01:54:30

يميلون الضحي يعيدون الى اصلها لان الضحي ضحي يضحى فيقولون والضحي يقول والضحي فيميلون يكسرون الفاء ياء لان

اصلها ياء. سجي يسجي قال والليل اذا سجي سجي فيكسرون هذي تسمى امالة. امالة. تدخل في على الاسماء والافعال تمال امالة

وايماننا صغرى امال حفص عن عاصم في موضع واحد في القرآن. بسم الله مجريها. اصلها بسم الله مجراها ومرسى فمثل هذه تسمى امالة صغرى او امالة كبرى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 01:55:25

لتشقى وهكذا طيب يقول وكذلك ان ان في القرآن كثيرة انى يؤفكون زين؟ قال ان في موضع واحد وهي في قوله تعالى انا شئتم اقول وان بمعنى كيف؟ اذا كانت بمعنى كيف؟ مثل قوله تعالى نسائك حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم اي كيف شئتم - 01:55:47 فيجوز فيها الامالة تقول انى طيب قال وكل مرسوم بالياء يمال اي كلمة مرسومة في القرآن يعني بالالف المقصورة مثل قضاء يقظي قظي وقظى ربك يقول هذي اذا كانت مرسومة بالالف المقصورة يسمونها الياء هذي تمال الا في مواضع استخرجوها. قالوا لا هذي ما يدخلها. خمسة مواضع - 01:56:14

قال حتى ما تمال. لانها حرف ونحن قلنا ماذا؟ اسم او فعل. حرف. قال ولداه. لماذا لدى؟ قال انها رسمت في موضعين في القرآن مرة بالالف الممدودة مثل قوله تعالى لدى الباب في سورة يوسف - 01:56:44

ولدى بالالف بالالف المقصورة فلما اختلف الرسم فيها لم تمل. قال والى لانه حرف وعلى لانه حرف. وزكى ليش؟ قال لان زكى اصلك الالف المقصورة واو ليست ياء واو لانه تقول زكا يزكو. طيب كيف نعرف الاسم هذا فتى؟ مثلاً فتى - 01:57:04 كيف نعرفه؟ قال الاسماء تثنيها. تقول فتى فتيان. يرجع لك يعطيك الاصل زكا زكوان عصا وش اصلها؟ ياء ولا واو؟ واو كيف عرفت واو؟ فنها تقول عصوان وعصوان وهكذا هذا بالنسبة للاسماء. اما بالنسبة للافعال افعال مثلاً - 01:57:32 سجي كيف تعرف انها هي قال انسبها لنفسك. قل سجيت فقلت سجيت عرفنا انها ماذا؟ انها هي طيب دعا تقول دعوت ما تقول دعيت. دعوت اذا عرفنا انها هو اوي فارجعها الى اصلها - 01:58:00

ان كانت افعال انسبها لنفسك. قل دعوت سجوت سجيت ما تقول سجوت. قظى تقول قظيت ما تقول قظوت. قظيت تنسبه لنفسك. اما الاسماء فنها فتى فتيان عصا عصوان وهكذا. طيب المدود احكام المد. يقول المد نوعان متصل مثل السماء - 01:58:18 ها والماء هذا متصل. السماء الماء دابة. هذا متصل ومنفصل منفصل الهمزة الالف في كلمة والهمزة في كلمة. مثل وما انزلنا وما انزل منفصل منفصل هذا يسمى منفصل. متصل ومنفصل. قال اطولهم في المدمن. اطول قراء؟ قال ورش عن نافع - 01:58:44 راوي ورش يروي عن نافع. مدوده طويلة تصل الى ستة الى ستة الى ست حركات. واكثر وحمة كذلك ورش حمزة هذه مدود طويلة ثم بعدهم فعاصم اقل منه الى خمس حركات - 01:59:14

وابن عامر فابن عامر اقل منه والكسائي فابو عمرو اقل واقل طيب بقي واحد وبينه؟ الامام ابن كثير المكي ما عنده مدود ابد ما في مد لا طويل ولا قصير. طيب قال ولا خلاف في تمكين المتصل. يقول المتصل لابد ان تمد ما في خلاف. اذا جاءت - 01:59:32 كلمة متصلة مدها ما في الملائكة مد. السماء تمدها. لكن المنفصل قال واختلف في المنفصل. هل يجوز قصر المنفصل؟ تقرأ بقراءة بقصر المنفصل؟ او بمد المنفصل؟ يقول يجوز. منهم من قصر - 01:59:56

طيب يقول من احكام الاداء تخفيف الهمز. الهمز لما كان نطقه صعب عند العرب فيه صعوبة يعني حتى النطق يجد الانسان اذا اراد ان ان ينطق بالهمز يجد فيه صعوبة لانها تخرج من اقصى الحلق - 02:00:15

في صعوبة استعمل العرب معه التخفيف التخفيف. فيسمى بتخفيف الهمزة. وتخفيف الهمزة يرجع الى اربعة انواع. اربعة انواع النوع الاول يسمى النقل. يسمى النقل اذا نقلت اسقطت نقل في اسقاط يعني - 02:00:40

متى تنقل اذا كان ما قبل الهمزة حرف ساكن اصلي يجوز لك ان تنقل الهمزة الى الحرف فتسقط. تسقط الهمزة. تسقط الهمزة مثل ماذا؟ مثل الارض. تقول الارض. الارض الارض تقول الارض وتقول مثلاً - 02:01:04

قد افلح المؤمنون لك ان تنقل الهمزة يسمى نقل تنقلها الى حرف الدال قد ثم تسقط وتقول قد افلح قد افلح هذا نسميه نسميه نقل نقل الهمزة الى ما قبلها الساكن فتسقط. هذا النوع الاول - 02:01:24

قال نقل وابدال هذا النوع الثاني الابدال ماذا؟ قال ابدال لها بمد من جنس حركة ما قبلها الابدال ان تبدل الهمزة بحرف حركة ما قبلها

مثل مثلا مثلا يؤمنون تبدلها باي شيء بالواو فتقول بدل ما تقول يؤمنون تقول يؤمنون والمؤمنين - [02:01:44](#)

والمومنات واضح فاكله الذئب. لك ان تبدلها بالياء فتقول فاكله الذيب. الذيب كلها صحيحة هذي يسمى ماذا؟ تسمى ابدال. طيب ثم قال التسهيل التسهيل والنوع الثالث من من او الحكم الثالث من احكام تخفيف الهمز مخفف التسهيل. قال تسهيل - [02:02:19](#)

بينه وبين حرف حركتها يعني بين بين لا تنطق تظهر الهمزة ولا تخفيها او تسقطها اجعلها وسط تجعلها وسط مثل الذكرين ما تقول ا الذكرين؟ تقول الذكرين اعجمي اعجمي تنطق بينها اعجمي - [02:02:46](#)

واضح؟ فهذه تنطقها بين حركتين. اذا الهمزة تسهلها تسمى تسهيل الهمز. طيب والحكم الرابع قال الاسقاط بمعنى انك تسقط كيف تسقط؟ اذا جاءت همزتان متتاليتان تسقطها مثل همزة وهمزة. فتسقط احدهما فتقول انذرتهم. انذرتهم؟ انذرتهم؟ وهكذا - [02:03:06](#)

هذا يجوز الزوج فيها فيها اسقاط هل يسقط الاولى او الثانية خلاف الاولى او الثانية طيب من احكام الاداء ما يسمى بالادغام. يقول هو يتكلم الان عن الادغام ليس ادغام المعروف بادغام النون - [02:03:36](#)

الساكنة والتنوين لا هذا ادغام تام او كامل. ادغام يعني حرف بحرف مثل الم نخلقكم اتخذتم؟ الم نخلقكم؟ هذا اركب معنا اركب معنا اضغام حرف بحرف بحيث ان الحرف الثاني خلاص - [02:03:56](#)

ما يكون له ذكر. هذا يسمى الادغام هذا يقول الادغام والادغام عند العلماء وعند القراء موجود. لكن ابو عمرو البصري لم يدغم حرفا بحرف الا موضعي فقط ابو عمرو البصري ادغام اثنين ما هما الموضعان؟ قال مناسك من فاذا قظيتم مناسككم - [02:04:17](#)

والموضع الثاني قال ما سلككم في سقر كيف يطعمها ابو عمرو؟ قال فاذا قضيت مناسككم ويقرأ ما سلككم ما سلككم في سقر يدخل بالكاف بالكاف. فقط عند ابي عمرو والعلماء بقية القراء يدغمون مثل اركب معنا اتخذتم وغيرها ينقلوا يعني عندهم - [02:04:40](#)

مواضع كثيرة الم نخلقكم؟ وهكذا طيب يعني هنا ينتهي علم الاداء. الان المؤلف سينتقل بعدما تعرفت انت على نزول القرآن وما يتعلق بالنزول واسباب النزول. واسانيد القرآن اسانيد النزول. بعد ذلك وبعد ما بين لك كيف تقرأ القرآن - [02:05:10](#)

ما احكام قراءة القرآن؟ الان ينتقل الى الالفاظ التي في القرآن لها دلالات. لها احكام ينتقل الان الى الالفاظ الله اليكم المؤلف رحمه الله ومنها ما يرجع الى الالفاظ وهي سبعة - [02:05:34](#)

الغريب ومرجه النقل الثاني المعرب كالمشكاة والكفل والواوي والسجيل والقسطاس وجمعت نحو ستين. وانكرها الجمهور وقالوا بالتوافق الثالث المجاز اولاً اختصار حذف ثانياً ترك خبر. ثالثاً مفرد ومثنى وجمع عن بعضها - [02:05:52](#)

رابعاً لفظ عاقل لغيره. خامساً وعكسه سادساً التفات. سابعا اظمار. ثامناً تاسعاً تكرير عاشر تقديم الحادي عشر تأخير الثاني عشر سبب الرابع المشترك القراء وويل والند والتواب والمولى والغني ووراء والمضارع - [02:06:22](#)

الخامس المترادف الانسان والبشر والحر والضييق واليم والبحر والريذ والعذاب السادس الاستعارة وهي تشبيه خال من اداته او من كان ميتاً فاحييناه واية لهم الليل نسلخ منه النهار. السابع التشبيه - [02:06:54](#)

ثم ثم شرطه اقتران واداته وهي الكاف ومثل ومثل ومثل ومثل ومثل ومثل ومثل ومثل الذين كفروا مثل ومثل وكأن وامثلته كثيرة اذا هذا ما يسمى ما يرجع الى الالفاظ. الالفاظ في القرآن الكريم اذا نظرت الى اللفظ في القرآن الكريم - [02:07:23](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى مثلاً واقموا الصلاة واتوا الزكاة هذه الالفاظ احكامها ما كيف نعد ما معنى هذه الالفاظ؟ يقول لك القرآن فيه الفاظ غريبة ما معنى غريبة؟ يعني لا يعرفها كثير من الناس - [02:07:51](#)

سمى الالفاظ الغريبة فيها مؤلفات الف فيها ابو عبيد القاسم بن سلام كتاب غريب القرآن والف فيها ابن غريب القرآن وايضا يعني فيها مؤلفات ابو حيان الف في كتاب سماه غريب القرآن. وغيرها من المؤلفات التي كتبت في غريب القرآن - [02:08:11](#)

ومنها مفردات للراغب الاصفهاني مفردات في غريب القرآن. هذي كلها مؤلفات الغريب الذي لا يعرفه كثير من الناس مثل كلمة مثلاً ان الانسان لربه لكنود كنود. والموريات قدحا مغيرات. وهكذا كلمات - [02:08:34](#)

مثلاً وكأساً دهاقا دهاقا حتى الصحابة اختلفوا اختلفوا لم يعرفوا معناها يقول ابن عباس لم اكن اعرف معنى فاطر حتى اختصم اعرابيان في بئر قال احدهم انا فطرتها كلمات في القرآن قد اخبر عمر رضى الله قال قال ما الاب - [02:08:54](#)

وفاكهة قد عرفنا الفاكهة فما الاب في كلمات غريبة سميتها العلماء الفاظ غريبة في القرآن لا يعرفها كثير من الناس. يقول يقول الغريب ومرجعه النقل يعني ليس لك ان تجتهد فيه - [02:09:15](#)

الغريب ترجع لاقوال الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فسر مثل الظلم فسر النبي صلى الله عليه وسلم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شقة على الصحابة معرفة ففسر النبي لهم. هذا مرجعه السنة. او مثلاً طوال الصحابة. لانهم اعلم الناس بعد نبيها -

[02:09:32](#)

كتاب الله اعلم الامة بعد نبيها بكتاب الله الصحابة. او ترجع الى لغة العرب. من عمر رضي الله عنه كان على المنبر فقال او يأخذهم على تخوف ثم وقف قال ما التخوف؟ فسكت الحاضرون فقام رجل وقال هذه لغتنا يا عمر. كان رجل من هذيل قبيلة هذيل -

[02:09:52](#)

قال التخوف التنقص. ثم اتى بيت قال عمر عليكم بديوان العرب. فمرجعه الى النقل. طيب. في مؤلفات كثيرة مثل ما ذكرنا. طيب يقول المعرب ما معنى المعرب؟ يعني كلمات غير عربية تعرمت وذكرت في القرآن؟ يقول مثل المشكاة المشكاة هي الكوة يعني -

[02:10:17](#)

في نافذة او فتحة في الجدار لكنها ليست نافذة. ما يسمى بالرّف. هذه يوضع فيها كان سابقاً في المساجد. يوضع فيها السراج

المصباح في زجاجة كمشكاة في مصباح فيها مصباح المصباح في زجاجة يوضع فينعكس النور فالمشكاة - [02:10:43](#)

قالوا القوة في اللغة العربية المشكاة ليست عربية. طيب. والكفل يؤتكم كفلين. قال هي هو الاجر. لكنه بلغة مثلاً الحبشة او باللغة

السريانية او بلغة فارس او بلغة كذا. الاواه ها قال كثير الرجوع الى الله لكن ليست عربية - [02:11:03](#)

سجّل ها السجّل قالوا الطين الطين تجارة من سجّل الطيب وفي بعض الطبقات قال السجّل وهذا الصحيح مو بالسجين السجّل

السجّل قالوا السجّل ما هو بعضهم طيب قال والقسطاس القسطاس - [02:11:23](#)

وزنوا بالقسطاس المستقيم. قال القسطاس اصلها فارسية. طيب قال وجمعت نحو الصحيح بس اللي يضبط احياناً يخطئ وجمعت

يقول السيوطي والف كتاب في الغريب قال وجمعت نحو ستين نحو ستين كلمة في القرآن - [02:11:46](#)

طيب هل هذا باتفاق العلماء؟ ان هذه الكلمات غير عربية والا فيها خلاف؟ قال انكرها الجمهور. جمهور المفسرين جمهور العلماء

يقولون القرآن كله عربي. ما فيه معرب انكرها. وقالوا بالتوافق. قالوا توافقت بس - [02:12:10](#)

شلون؟ قالوا القرآن ليس ليس فيه الفاظ غير عربية الفاظ اعجمية في القرآن ما فيه. قال ليش؟ قال لان الله يقول قرأنا عربيا كيف

يقول قرأنا عربيا ويضع فيه كلمات غير عربية - [02:12:30](#)

زين قالوا طيب كيف ورد عن الصحابة انه قال المشكاة هي الكوة بلغة الحبش الناشئة هي قيام الليل بلغة الحبشة كيف تقول كذا قال

هم ما قالوا انها ليست عربية هم يقولون بلغة فهي توافقت توافقت الان نحن نتكلم بكلمة - [02:12:45](#)

هذه الكلمة موجودة في لغات اخرى. توافقت جميعاً كلنا عليها. فاذا توافقت ما نقول انها ليست عربية. هذا قول الجمهور. وبعض قال

هي هي ليست عربية معربة ولكنها قليلة. هي اعجمية في القرآن الفاظ اعجمية لكن قليلة. والنادر لا حكم له. وبعضهم قال -

[02:13:05](#)

هي اصلاً ليست عربية لكنها تعربت. فاصبحت عربية تعربت مثل الاسماء ابراهيم ليس عربياً. اسماعيل ليس عربياً. اسحاق ليس عربياً. فتعربت استعمله. بدأ الناس يسمون العرب. يسمونه ابراهيم فليست عربية ليست مثل محمد من من حمد الشيء يحمد محمد

لا - [02:13:25](#)

او مثل صالح صالح فهو صالح هذي عربية مشتقة لكن هذيك جامدة كيف اسحاق من وين اخذناه فمثل هذه الاشياء فنقول ان

الصحيح ان القرآن القرآن كله عربي وان هذه الالفاظ - [02:13:49](#)

ما وردت عن الصحابة انها بلغة كذا بلغة كذا نقول توافقت توافقت. طيب هذا ما يسمى بالمعرق وفيه مؤلفات الف فيه السيوطي

وغيره طيب يقول المجاز وهذي مسألة ايضاً فيها خلاف. هل القرآن فيه مجاز - [02:14:09](#)

ولا ما في مجاز؟ اختلف العلماء في المجاز على ثلاثة اقوال. بعضهم قال المجاز في اللغة موجود وموجود في القرآن. وبعضهم قال المجاز ليس لا في اللغة ولا في القرآن. وبعضهم قال المجاز - [02:14:29](#)

موجود في لغة العرب لكن القرآن ليس فيه مجاز. لماذا؟ قالوا لان المجاز يقابله الحقيقة. فكيف تقول في كلام الله حقيقة ومجاز؟ ما يجوز قرآن حقائق من الله ما يقول هذا حق حقيقة وهذا غير حقيقة - [02:14:46](#)

فلذلك قالوا ما ندخل المجاز في القرآن. قالوا ولانه احدث. احدثه المعتزلة ومن جاء في زمنهم احدثوا شيء قالوا الكلام ينقسم الى مجاز والى غير مجاز. والصحيح يعني قالوا بعضهم قال هذا - [02:15:02](#)

بعضهم اختلف العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والامام محمد الامين الشنقيطي صاحب اضواء كلهم يرون انه لا مجاز لا في القرآن ولا في اللغة. بل ان ابن القيم رد على من قال بالمجاز رد - [02:15:22](#)

من خمسين وجه واطن المجاز من خمسين وجه وقال لا يوجد لا يوجد في لغة العرب ولا في قرآن مجاز وانه ذريعة للمبتدعة والذين خالفوا مذهب السنة والجماعة فاذا قلت له مثلا المحبة والله يحب قال لا ثبت لله محبة - [02:15:42](#)

قال تشبه الخالق بال مخلوق. طيب ماذا تقول بالاية؟ قال المحبة مجاز عن الثواب. طب وجاء ربك؟ قال هذا مجاز يعني جاء امر ربك. طيب اثبت المجيد لله المجيء لله. قال لا. شبه الخالق بال مخلوق. فلذلك دخلوا وبدأوا ينفون كثير من الصفات - [02:16:02](#)

فجاء العلماء قالوا لا ندخل المجاز في القرآن على خلافه. منهم من قال يجوز على مسألة خلافية قوية. المؤلف يرى انه فيه مجاز. ويقول من المجاز اختصار حذف مثل قوله تعالى فمن كان منكم مريضا - [02:16:22](#)

او على سفر فعدة يعني فافطر يقدر هذا حذف وهذا مجاز على خلاف هل الحذف يدخل في المجاز او لا؟ ترك الخبر مثل اكلها دائم وظلها. يعني التقدير اكلها دائم وظلها دائم. عن اليمين - [02:16:42](#)

عن الشمال قعيد. يعني عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد. لغة العرب تحذف. فهل ترك الخبر مثلا او الحذف من خلاف. صحيح انه ليس من المجاز. هذي لغة العرب تحذف - [02:17:02](#)

يقول مفرد ومثنى وجمع يعني يعبر عن المفرد بالجمع ويعبر عن الجمع بالمفرد مثل رب ارجعون هو يخاطب والله واحد كيف يقول ربي ارجعون والله عز وجل احيانا يعبر عن نفسه بصيغة جمع نحن نزلنا انا نحن نزلنا الذكر. فيقول هذا مجاز مجاز - [02:17:16](#)

احيانا احيانا يعبر بالمثنى مثل والله ورسوله احق ان يرضوه يعني يرضوهما. هذه يقولون هذا لفظ العاقل لغيره يعني يعبر عن العاقل بغير العاقل مثل قوله قال قال اثتيا طوعا او كرها ماذا قال؟ قال - [02:17:39](#)

قالتا اتينا طائعين. طائعين للعلاء الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدة. قال لا رأيتهم لي بصيغة او بخطاب الجمع للعلاء. فاحيانا يعبر هنا واحيانا يعبر مثل قوله تعالى ولله ما في السماوات - [02:17:59](#)

وما في الارض ماء تطلق على غير العاقل. واطلقت على العاقل مثلا بنكحوا ما طاب لكم. اصلها من طاب يقول وعكسه الالتفات تغيير الظمائر هذا علم من وليس داخل في المجاز وليس من المجاز علم بلاغي - [02:18:19](#)

يسمى بعلم الالتفات تغيير الظمائر تجد الضمير يخاطبك بضمير المتكلم ثم يغير بضمير الغائب او العكس هذي يسمى يسمى علم علم الالتفات موجود في القرآن كثير جدا مثل الحمد لله رب العالمين الحمد - [02:18:38](#)

لله هو رب العالمين هو الرحمن الرحيم هو مالك يوم الدين هو ثم التفت قال اياك نعبد ما قال نعبد هو قال اياك نعبد. غير من ضمير الغائب الى ضمير المتكلم - [02:18:58](#)

وهكذا تجد في القرآن ويقول الله سبحانه وتعالى قال هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الكوثرين بهم بهم ما قال جرينا بكم غير الضمير. عبس وتولى رجل غائب عبس هو وتولى هو. ثم غير قال - [02:19:16](#)

انجى ثم قال ان جاءه الاعمى قال وما يدريك يا محمد؟ فهو يريد محمد لكن ما ما خاطبه مشافهة او ما وجه خطاب له كأنه شخص غائب قد عبس وقد تولى واعرض ثم كأنه يعني من لطافة القرآن لمحمد او مخاطبة الرسول - [02:19:36](#)

صلى الله عليه وسلم علم الالتفات علم واسع. ويدخل فيه الظمائر كلها. الظمائر الثلاثة. وامير المتكلم وضمير الغائب. وضمير المخاطب

بصوره بصوره. فتصبح عندنا ست صور يقول الاظمار الاظمار مقام الاظهار احيانا يأتي اظمار مقام الاظهار واحيانا يأتي اظهار مقام الاظهار - [02:19:56](#)

الظماير قالوا هذه من المجاز. الصحيح انه ليس من المجاز. قال الزيادة. الزيادة. يعني احيانا المثل ليس كمثله شيء. قل اصلها ماذا؟ ليس مثله شيء. فجاء ادخل الكاف قالوا هذه زائدة. ليست زائدة - [02:20:23](#)

القرآن ما فيه زائد لا اقسام بهذا البلد اصلها اقسام بهذا الباب دخلت اللام يقول هذا من المجاز نقول ليس من المجاز قال التكبير تكرار الكلمة كلا سوف يعلمون ثم كلا سوف اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. قال تقديم والتأخير احيانا - [02:20:43](#)
في الايات تقديم وتأخير مثل فضحكت فبشرناها اصلها فبشرناها فضحكت. وهذا تقديم وتأخير على هذا الرأي السبب يقولون احيانا ينسب الشيء الى السبب وغيره هو المسبب. مثل يذبجون ابناءكم ويستحيون نساءكم او يذبجون ابناءهم ويستحيون نساءهم. الذي يذبج الا مثل قوله تعالى في سورة القصص - [02:21:03](#)

قال ان فرعون علا في الارض وجعل اهله شيعة. يذبج ابناءهم هو ما يذبج. ما يياشر. هو يأمر. فقالوا لانه هو السبب انه هذا من المجاز من المجاز. طيب مثل ما ذكرنا المجاز فيه خلاف. طيب يقول الرابع حتى الامثلة التي ذكرها ليست كلها - [02:21:34](#)
ليست كلها من المجاز. طيب يقول الرابع. الرابع اللفظ المشترك طيب اللفظ المشترك ما معنى اللفظ المشترك؟ هو ان يكون اللفظ يعطي اكثر من معنى مثل العين في القرآن العين الباصرة - [02:21:54](#)
العين الباصرة والعين الجارية اه مثل في قوله تعالى اه ولهم اعين لا يبصرون مثلا اعين جمع عين باصرة يبصرون والعين الجارية فيها عين جارية هذا يسميه مشترك نسميه مشترك يقول - [02:22:13](#)
المشترك مثل كلمة القرب. القرب تطلق يطلق القرب ويراد به الحيض ها والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون يعني حيض ويطلق ويراد به الطهر اي ثلاثة اطهار فهي من المشتركة. ويل يقول هو وادي - [02:22:35](#)

في جهنم او كلمة وعيد. والند الند الضد او الند المثل. تقول فلان ند لفلان يعني مثله. وفلان ند لفلان يعني يخالفه. فهي من المشتركة. التواب من هو التواب والله ولا ولا العبد المخلوق - [02:22:53](#)
من هو التواب؟ ان الله كان توابا رحيمًا. وفي العبد يقول ان الله يحب التوابين. اذا هي مشتركة تطلق على الله وتقلب على المخلوق يقول لك والمولى المولى مشترك نفسه - [02:23:17](#)

يقول ثم ردوا الى الله مولاهم. الله مولى نعم المولى ونعم النصير. وتطلق على المخلوق. تقول يوم لا يغني مولى مولى مخلوق. يقول لك الغي وسوف يلحقون غيا. قيل واد في جهنم وقيل عذابا شديدا. وراء - [02:23:32](#)
كلمة وراء من المشتركات وكان ورائهم يعني امامهم. من وراء جدر يعني خلف. وتأتي ايضا بمعنى سوى تأتي بمعنى سوى وفي قوله تعالى مثلا واحل لكم ما وراء ذلكم يعني ما سواه. طيب يقول لك - [02:23:52](#)

المضارع المضارع للحال ولا للمستقبل تقول تقول اتكلم يعني الحال واتكلم غدا. طيب الخامس قال المترادف. المترادف فيه خلاف بين علماء اللغة والمفسرين. هل المترادف هل في القرآن مترادف؟ يعني كلمة نفس الكلمة - [02:24:12](#)
وقال بعضهم فيه مترادف كلمة نفس الكلمة. وبعضهم قال لا ما نسميه ترادف نسميه تقارب. لان القرآن ما فيه ترادف. كلمة تختلف عن الكلمة يقول لك الانسان البشر هل الانسان هو البشر؟ نقول الانسان هو البشر لكن كلمة الانسان غير كلمة البشر. الانسان سمي انسانا لنسيانه - [02:24:38](#)

والبشر لظهور بشرته. الحيوانات مغطى بشرتها. الانسان ظهور بشرته. فالبشر غير الانسان. الحرج والظيق الحرج والضيق يقول هي مترادفة نقول فيه فرق. نسميها متقاربة. اليم والبحر. البحر هو الظرف. الذي يحمل الماء - [02:24:58](#)
بحر. اليم هو الماء ذاته. فغشيه من اليم ما يصلح ان تقول فغشي من البحر لما تجي تقول جاوزنا ابن اسرائيل البحر ما يصلح تقول جاوزنا ابن اسرائيل اليم. البحر هو المكان - [02:25:18](#)

الرجز والرجس فيه فرق والعذاب وهكذا يقول لك يعني طيب الاستعارة والتشبيه ما الفرق بينهما؟ الاستعارة هي التشبيه. لكن

التشبيه تذكر فيه الاداة والاستعارة ما تذكر به الاداة اذا جاءنا شيء فيه تشبيه ما في اداة وش نسميه؟ نسميه استعارة. استعارة تقول رأيت بحرا يتكلم. هذي استعارة - [02:25:32](#)

يعني عالم كبير رأيت بحرا يتكلم عالم هذي يسميها استعارة. تقول واية لهم الليل نسلخ ما في السلخ جد؟ ما في سلخ لكن شبه اتيان الليل مكان النهار بالسلخ. بالسلخ - [02:26:01](#)

هذا تشبيه هذا يسميه استعارة لانه ما ذكرت فيه الاية فيه الاداة. او من كان ميتا فاحييناه؟ هو ميت ميتا فاحييناه ميت كيف ميت احياء؟ يعني هو يعني ذهب عنه الروح مات ما يتحرى ثم احياء نقول لا هذا مقصود انه كان كافرا او ظالما - [02:26:17](#)

فاحياه الله بالايمان والطاعة. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات. اذا ليست حقيقية هذي استعارة استعارة اما التشبيه الفرق بينهما اشتغال التشبيه واحد لكن اذا ذكرت الاداة ما نسميها استعارة - [02:26:38](#)

نسميها تشبيه نسميها تشبيه مثل ماذا؟ اي اية فيها ذكر كلمة كأن او او مثل مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد مثلا او كسراب او مثلا الذين حملوا التوراة كمثل الحمار جاءت كمثل واضح فاذا جاء - [02:27:00](#)

اه كأن او الكاف او مثل نقول هذه هذا تشبيه التشبيه تشبيه شيء بشيء مع وجود الاذى اذا خلت الاداة نسميه استعارة. طيب بعد ذلك ننتقل الى ما يرجع الى المعاني. عرفنا الالفاظ الان ننتقل الى معاني الالفاظ - [02:27:27](#)

اذا معاني الالفاظ طيب نقف عند هذا النوع آآ وهو النوع يعني الرابع عشر واربعة عشر نوعا اه نقف عنده ونعطيك فرصة للراحة وبعدها نعود بعد ان شاء الله صلاة المغرب باذن الله نكمل هذه هذا المتن وهذه الرسالة القيمة باذن الله نسأل الله التوفيق - [02:27:48](#)

سداد والاعانة والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:28:13](#)